



# كتاب القضاء والقدر



للإمام الحافظ الناقد الصابط المفضل المحقق أبي بكر  
أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي حبه الله  
تعالى ورضي عنه





فتح بن يزيد قال حدثنا ابو هاشم عن ابي عبد الرحمن الجلي عن ابي عبد الله بن عمر بن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله من الخلق والارض والسموات والارض  
بخلق السموات والارض وعرشه على الماء خمسين لفسنة ع رواه مسلم في الصحيح  
عن محمد بن سهل التميمي عن ابي مريم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس حدثنا عن  
سعيد الدراري حدثنا عبد الله بن صالح عن موهبة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن  
ابن عباس في قوله عز وجل اكل شجر لقناه بقدر قال خلق الخلق كما بقدر خلق  
له الجنة والشجرة بقدر الخير السادة وشجرة الشجرة

### باب بيان ان الله

عز وجل كتب المقادير كلها في الكتاب وهو المبدأ بتقدير المقادير بعد ما لم ينزل  
به عالمات الا الله عز وجل كل شيء احصيناه في امام مبين ع وقال ما اصاب من مصيبة  
في الارض ولا في نفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراهم وقال وان من ذرية الاخن  
مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب  
منسطورا ع وقال ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض بيننا وبينكم  
الصالحون ع اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الطن  
بنفاد اخبرنا عبد الله بن جعفر بن رستم بن محمد بن يعقوب بن سيف بن  
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاخن بن شاذان عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
نذكر الحديث قال فيه قال ابو بصير انساك نسلك في هذا الامر قال كان الله عز وجل

ولو كان في شجرة وعرشه على الماء كتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض ع  
رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله في الصحيح عن عمر بن حفص بن  
عبيد بن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الامام عن ابي طيبان عن  
ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال لا اكتب لقد  
بحرني باهوك بن ابي ابي فيقوم الساعة قال ثم ارتفع بخار الماء فنفثت منه  
السموات قال ثم خلق الارض فربطها الارض على ظهرهم فاضطرب فادنا الارض  
فانبتت بالجمال فانها انبتت على حادنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين  
السلمي اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ اخبرنا احمد بن علي بن المشيخ  
احمد بن جميل المروزي حدثنا عبد الله بن المبارك عن صالح بن زبير عن عمر بن حبيب  
الحكي عن القاسم بن ابي نزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله القلم وامره ان  
يكتب كل شيء يكون ع قال ابو علي لو سئله عن القاسم غير عمر بن حبيب هو  
على مجمع حديثه اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروزي  
اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن اسه حدثنا ابو داود  
السجستاني حدثنا جعفر بن سنان الهذلي حدثنا يحيى بن جهمان حدثنا الوليد  
ابن رباح عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي حفصة قال قال العباد في ان السامنة لا يهتبه  
بابي انك لن تجد عمر حقيقفة الايمان حتى تعلم انما اصابك من الخيطين وما  
لخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما



قلومني على امر قد ر علي قبل ان خلق ع رواه مسلم في الصحيح عن ثقيفة عن مالك  
واخرجه من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن احبنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن  
مسلمة حدثنا اسحق بن موسى الكنازي حدثنا اسحق بن عمار بن حنبل بن ابراهيم  
ابن خباب عن زيد بن هرمز عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى عند ربهما فذكا حدثت قال  
فيه قال ادم لموسى وجدت التوبة قبل ان اخلق فهل وجدت فيها عصى ادم  
ربه فعوى قال نعم قال اقلومني ان اعمل عملا لا يكتبه الله علي اعمله قبل ان اخلق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع رواه مسلم في الصحيح  
اسحق بن موسى ع اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله الادب اخبرنا ابو بكر  
الاسم عبيد بن اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان الطوسي حدثنا عامر بن علي  
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخبرتك  
خطيتك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة الله وبكلامه  
تلموني على امر قد ر علي قبل ان اخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في اخبر ادم موسى ع رواه البخاري في الصحيح عن عبد القادر بن عبد الله  
عن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابراهيم ع اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن محمد بن شاذان حدثنا ثقيفة بن  
سعيد حدثنا ابراهيم بن الجار النعماني عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

5  
عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طح موسى ادم فقال له انت  
الذي اخبرت الناس من الجنة بدينك واشقيتهم قال فقال ادم يا موسى انت  
الذي اصطفاك الله برسالة الله وبكلامه التلموني على امر كتب الله علي قبل ان اخلق  
او قد ر علي قبل ان اخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع رواه  
البخاري في الصحيح عن ثقيفة ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابراهيم بن اخبرنا  
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القطان  
حدثنا احمد بن يوسف السليحي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن عمار بن منبه  
قال هذا حدثنا ابراهيم بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم  
وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اعطيت الناس واخرجتهم من الجنة الى الارض  
فقال له ادم انت موسى الذي اعطاك الله علم كل شئ واصطفاك على الناس  
برسالة الله فقال نعم فقال التلموني على امر قد كان علي ان افعل من قبل ان  
اخلق قال في اخبر ادم موسى ع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ارفع عن  
عبد الرزاق ع اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن  
عبيد الصغار حدثنا ابو مسلم حدثنا جراح هو ابن من قال حدثنا مهدي  
ابن ميمون عن محمد بن يونس بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
التلموني ادم وموسى فقال موسى لا اذ ما انت ادم الذي اعطيت الناس واخرجتهم  
من الجنة فقال ادم لموسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة الله واصطفاك  
لقسه وانزل عليك التوبة قال نعم قال فقال ربه كذب علي قبل ان اخلق  
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع في اخبر ادم موسى في

ادم موسى ه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اسحق بن محمد بن محمد بن ميمون الخريزي  
مسلم بن حديث هشام بن كيسان عن ابن سيرين حدثنا ابو طاهر الفقيه لفظا  
وابو بكر القاسمي وابو سعيد بن ابي عمرو قراءة قالوا حدثنا ابا العباس الاصح حدثنا  
يحيى بن ابي طالب اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء بن ابي رواد بن ابي هندج والجزلي  
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ الحسن بن الحسن بن محمد بن اسحق حدثنا ابو اسحق بن  
يعقوب القاسمي حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا سير بن الفضل عن  
داود بن ابي هند عن عاصم الشعبي عن ابي مسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
موسى لقي ادم فقال انت ادم ابو البشر اشققتك لنا من اخريتهم من الجنة قال  
فقال ادم انت الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه والنعمة  
قال فيكم تجد فيما انزل الله عليك انه سيخرج جن مني قبل ان يدخلها قال  
بكذا وكذا قال في صحيح ادم موسى ه لفظ حديث الجماعة الا أنهم لم يذكروا النبي  
وذكره المقرئ ه اخبرنا ابو محمد جناح بن يزيد بن جناح الحارثي الكوفي  
اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دجيم حدثنا احمد بن حازم بن ابي عمرة اخبرنا  
عبيد الله بن موسى اخبرنا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاح ادم موسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك  
الله بيده وخلق فيك من وجهه وامر الملائكة بسبحه واكبره ثم اخبرنا الناس  
من الجنة فقتلهم واعوتبهم فثابت عن الشجرة فاكلت منها فاخرجت الناس منها  
قال ابو موسى انت الذي تكلم الله تكليما واثن عليك النورية فلو لم يمتي فبني بسببه  
الله على قتل السموات والارض فخرج ادم موسى واخبرنا ابو الحسين بن الفضل

القطان ينفذوا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل بسبيل بن زياد القطان حدثنا محمد بن  
الحسن هو ابن ابي الحسن حدثنا علي بن حفص بن غياث حدثنا ابي جندب الاصح حدثنا  
ابو صالح حدثنا ابو هريرة قال واره قد ذكر ابا سعيد اخذني قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخرج ادم وموسى فذكر الحديث بمعناه ورواه عمار بن  
ابن عثمان في آخره من ادم برة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ولا عشرة سببهم  
في آخره لم يسمهم قد روه عن ابي هريرة ورواه ابو صالح عنه وعن ابي سعيد  
الخدري ورواه الحسن البصري عن جده ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ورواه امير المؤمنين ابو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه في اخبرنا علي بن  
احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبيد الصفا حدثنا زياد بن ابي جندب حدثنا ابراهيم  
ابن المنذر حدثنا عبد الله بن وهيب قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن  
ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه  
السلام قال يا رب ارضي ابا انا ادم الذي اخبرنا ورضي الله عنه قال اراه ادم عليه السلام  
فقال امانت ادم فقال نعم قال انت الذي نفع الله فيك من روجه وعلماك  
الا سماكلها وامر الملائكة بسبحه واكبره فقال فاحمدا علي انا اخبرنا ونفسك  
من الجنة فقال له ادم ومن انت قال موسى قال انت موسى بن ابي اسرائيل الذي  
كلمك الله عز وجل من راجب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلفه قال نعم قال  
فما جئت في كتاب الله عز وجل ان ذلك كان في ان الخلق قال نعم قال فيهم تلوث  
في شئ سبق من الله عز وجل فيها انصا قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج ادم موسى عليهما السلام ه اخبرنا ابو داود سليمان بن ابي اسحق البجلي

٢



حدثنا حفص بن محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابن خزيمة وهو زهير  
 ابن معوية قد ذكره باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى والحسين  
 بن يوسف عن ابي عبد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصغار حدثنا  
 بشر بن موسى حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا ابو جيفة عن ابي الزبير عن جابر  
 ان سراقه بن مالك بن حنن المدعي قال لا رسول الله اخبرنا عن ديننا هذا كانا  
 خلفنا له الساعة في اي شيء نحمل في شئ نثبتت فيه المقادير ووجرت به الاقلام  
 ام في شئ مستقبل فيه العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل عمل  
 مبسر لما خلق له وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلما من اعطى  
 وانفق صدق الحسن بن ابي الهيثم فسنن بسره لليسري وما من نخل استغني  
 وكذب الحسن بن ابي الهيثم فسنن بسره لليسري مع اخبنا ابو عبد الله  
 الحافظ حدثنا ابن جبر اخبرنا سليمان بن عمار الفقيه بغداد املا وقرأه حدثنا  
 عبد الملك بن محمد الزقاني حدثنا عثمان بن عمر <sup>رحم</sup> وابي عبد الله اخبرنا  
 محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن شاذان حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا  
 عثمان بن عمر ابا عمرو بن ثابت عن يحيى بن عوفيل عن يحيى بن عمر عن ابي الاسود الدبلي  
 قال قال ابي عمران بن الحصين رايت ما يعمل الناس اليوم ويكفون فيه اشئ قضى عليهم  
 من قر قد سبق وفيما يستقبلونه مما اتاهم به يفتهم صلى الله عليه وسلم وثبتت  
 به الحجية عليه فقلت بل شئ قضى عليهم ومضى عليهم قال فقال فلا يكون ظلم  
 قال ففرعت من ذلك فرعاشد يراوتك كل شئ خلق الله وملك يده فلا يساعا  
 بفعا وهو يسئلون فقال ابي برجم الله ابي لارن يا سائلك الا لا جرب عطفك

8  
 ان يطين من زينة ائبار رسول الله فقال لا يار رسول الله رايت ما يعمل الناس  
 ويكفون لايه ماشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قد قد سبق انما يستقبلون  
 به مما اتاهم يفتهم وثبتت عليهم الحجية فقال لا بل شئ قضى عليهم ومضى فيهم  
 قال فقيم العمل اذا قال من كان الله خلفه لاحد من المنزلة فييسره لها وصدق  
 ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالههها تجورها ونفواها مع رواه مسلم  
 في الصحيح عن ابراهيم <sup>ابو</sup> وحديثنا ابو يحيى محمد بن الحسن بن فوزان رحمه الله اخبرنا  
 عبد الله بن جعفر بن احمد اصبا حدثنا ابو يوسف بن جيب حدثنا ابو داود الطيالسي  
 حدثنا عزره بن ثابت الانصاري حدثنا يحيى بن عوفيل عن يحيى بن عمر عن ابي  
 الاسود الربيعي قال حدثني عمران بن حصين بن رجل من جهينه او من يه  
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يار رسول الله رايت ما يعمل الناس  
 اشئ قضى عليهم وقد من قد سبق قضى عليهم ونفذ عليهم من قد  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ما قضى عليهم وقد ركبهم من قد  
 قد سبق قال يار رسول الله فلم يعاملون قال العمل وانكل مبسر لما خلق له وتلا  
 هذه الآية ونفس وما سواها فالههها تجورها ونفواها مع واخبرنا ابو  
 الحسن محمد بن الحسين بن داود الكلوي رحمه الله اجكوا امر جابرا اخبرنا  
 محمد بن يحيى بن ملاك البزاز حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا مؤمن بن اسمعيل  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طلحة بن جبيب عن سفيان بن  
 كعب العمري عن عمران بن حصين قال قام شاذان ابي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا يار رسول الله رايت ما يعمل الناس فيه فيكفون فيه ابي

امر قد جرت به المقابرة وجفت به الاقلام امر بيننا نفونه فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في امر جرت به المقابرة وجفت به الاقلام فقال يا رسول  
 الله فقيم العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقالا الا نجد الخراج  
 لخيرنا ابو الحسين بن الفضل القطن بن عذابة اخيرا عبد الله بن جعفر احرا در سنويه  
 حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو اليمان حدثنا عطاء بن خالد عن طلحة بن عبد الله  
 بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول عن ابيه قال سمعتك  
 يذكر انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول قلت يا رسول الله انزع عما  
 قد فرغ منه امر علي ام مؤمنف قال لعل على امر قد فرغ منه قلت فقيم الخراج ان رسول  
 الله قال كل ميسر لما خلق له و اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو  
 اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الدبيلي عن محمد بن محمد بن علي بن زياد الصايغ حدثنا  
 سعيد بن منصور حدثنا عطاء بن خالد قال اخبرني محمد بن محمد بن علي بن ابي  
 طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الرحمن بن  
 ابي بكر يقول سمعت ابا بكر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل على امر  
 قد فرغ منه ارجو ان يكون مؤمنف فذكر بنحوه مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
 اخبرنا الحسين بن الحسن بن ابي جعفر بن ابي بصير عن ابي بصير حدثنا ابراهيم  
 حدثنا شعبة عن عامر بن عبد الله عن مسلم بن ابي عمير قال باور رسول الله  
 ارابت ما نعمل في امر مبتدع ام في امر فرغ منه قال فيما قد فرغ منه قال فقيم نعمل  
 اذا قال العمل ابن الخطاب فان كلما يسر له فاما من كان من اهل السعادة فانه  
 يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقاوة فانه يعمل للشقاوة اخبرنا

9  
 ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الرازي حدثنا  
 سليمان بن عبد الرحمن الرازي حدثني سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن  
 ابن عيينه حدثنا عن ابي بصير الخولاني عن ابي الورد اعني رسول الله صلى الله عليه  
 انه سئل فقيم ما نعمل الله ارايت ما نعمل اني قد فرغ منه او نبي فستأخذ قال  
 كل امرئ بما خلق له ثم اتين يونس بن ميسرة عن سعيد بن عبد العزيز قال  
 له ان تصدق بهذا في كتاب الله عز وجل واينما لم يسمع الله يقول  
 في كتابه واعلموا ان فيكم رسول الله لو مطيعكم في كثير من الامور لكن الله  
 يحب اليك الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والسوق والعصيان  
 اولئك هم المرشدون فضلا من الله ونعمة ارايت يا سعيد لو ان هؤلاء اهلوا  
 كما يقول الاخباث اين كانوا يذهبون حيث يحب اليهم وزين لهم اوحى كره اليهم  
 وبغض اليهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي  
 حدثنا ابراهيم بن الحسين حدثنا ادم حدثنا ورقان عن عطاء بن السائب عن مفسم  
 عن ابي عباس انا كنا نستنسخ قال الحفظه من ام الكتاب ما يعمل بنوا ادم  
 يعمل لانسان على ما استنسخ الملك من ام الكتاب

**باب البيان ان ليس احد**  
 من ادم الا وقد كتبت سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة او النار  
 اهل كل واحد منهما ميسر ونزل اعمالها لاله عز وجل المرع ان الله يعلم  
 ما في السموات والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على لسانه عليه السلام وقال فاما من  
 اعطى وافر صدق بلطحي فسنبسه لليسري واما من جعل واستغنى وكذب

قال ابو بصير

الحسين فسنبسطه للمصري في اخبرنا ابو القاسم زيد بن ابراهيم العلوي  
بالكوفة اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن جبير ح ولا يسن ابن عبد الله الحافظ  
حدثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله العسقي حدثنا وكيع عن  
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كما جلت ساكنة  
النبي صلى الله عليه وسلم فنكت في الارض ثم رفع راسه فقال امانكم من احد الا كتب  
منفعه من الجنة ومفعد من النار ع اذا ابو عبد الله في روايته يعني فقال  
رجل من القوم لا ينكح رسول الله قال لا تعملوا فكل ميسر ثم قرأ اما من  
اعطى وانفق الا به ع رواه الخاربي في الصحيح عن جبير ورواه مسلم عن ابي بكر  
ابن ابي شبيب وغيره كلهم عن وكيع ع واخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا  
احمد بن عبيد الصقر بن يزيد بن الحليل حدثنا مسدد واخبرنا ابن بكير اخبرنا  
محمد بن غالب الخوارزمي ع اذا حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان  
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن زيار حدثنا الاعمش  
وفي رواية بن عبدان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ع  
قال كما فعد احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض ثم رفع راسه  
فقال امانكم من احد الا وقد علم مقعده من الجنة او مقعده من النار قالوا يا رسول  
الله افلا تنكح قال لا تعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم تلا هذه الآية فاما ما اعطى  
وانفق صدق الحسين الى اخر الاية ع رواه الخاربي في الصحيح عن مسدد  
اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ عظم رحمه الله بن عبدان  
اخبرنا ابراهيم محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسحق بن عمار حدثنا ابراهيم

10 قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية القاضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة امامه  
بالجبر ونخصه عليه وبطانة ثامر بالشر ونخصه عليه والمعصوم من عصمه  
الله ع اخبرنا البخاري في الصحيح فقال وقال سليمان بن بلال فذكره بالاسناد  
جميعا ع اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه من اصله له ابو عمرو بن  
مطره ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الاصابي احمد بن ابراهيم الدورقي حاجج بن محمد  
عن ابن جرير قال للخبري موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاخرج  
عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
اذا ابتد الصلوة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا  
مسديا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومجايبي ومجايبي لله رب العالمين لا شريك  
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك محمد  
انت ربّي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر  
الذنوب الا انت اهدني لاجل الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف  
عني سبها لا يصرف سبها الا انت ايديك وسعديك ولجبريديدك والمهدي  
من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك وذكره  
في الحديث ع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عبيد  
الله العلوي بالكوفة ع الحسين بن الحكم الحرابي ابو عسان عبد العزيز  
ابن ابي سلمة ع الملقب شوفي عن عبد الرحمن الاخرج عن عبيد الله بن ابراهيم عن علي  
ابن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اذا افتتح الصلوة كبر فقال



علي انه يهدي قوما ولا يهدي آخرين حتى يحولن الهدى من هداية والمعصوم من  
عصمه والذي لم يهد ولم يعصمه ولم يصف عنه السؤل لم يرد بدخيرا قال الله عز  
وجل اوليك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما علم لراسه من لدعا اللهم اهدني فيمن هديت وعافيت فيمن عافيت وفيه دلاله  
على ان من الناس من هداه الله ومنهم من لم يهد كما ان من الناس من عافاه الله  
ومنهم من لم يعافه وانه سأل ان يجعله فيمن هداه وعافاه جعلنا الله برحمته  
فيمن هداه وعافاه **باب** ذكر البيان  
ان من دخل الجنة من المؤمنين دخلها بفضل الله عز وجل ورحمته لانه خلقها  
ووقفه لاعمال اهلها وغفرله ما قصر فيه منها قال الله عز وجل ان الذين سبقت  
لهم من الحسنات اوليك عنها مبعدون وقال والله يدعوا الي دار السلام ويهدي  
من يشاء الي صراط مستقيم وقال يمينون عليك ان اسلموا فلا تموا علي اسلامكم  
بل الله بين عليكم ان هداكم للايمان وقال في اية تحييب للايمان وتكريم الكفر  
اوليك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة **باب** زنا الهوجان عمر بن احمد  
العبدي والحافظ ابا ابو عمير واسماعيل بن محمد بن احمد بن يوسف السلي  
ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى الجعفي محمد بن سنان العمري فليح من  
ما هلال بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يحي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا  
انا الا ان تتعدى الله منه بفضل ورحمة ولكن قالوا وسدد واواشروا  
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان في الخبر والابو الحسين بن بشران

العدل بهتاد له ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ما لك بن يحيى كعداها  
ابن عطاء ابن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس منكم من احد يحب عملة قيل ولا انت يا رسول الله فقال ولا  
انا الا ان تتعدى في ربي منه بمغفرة ورحمة ووضع يده على راسه في اخرجه  
مسلم في الصحيح من حديث بن عوف بن اخرجه من وجه اخر عن ابي بصير في خبرنا  
ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق بن احمد محمد بن ايوب بن علي بن المديني  
محمد بن الزبير بن موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واشتروا فانهم لا يدخل احدكم الجنة  
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان تتعدى في الله منه بمغفرة ورحمة  
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي بصير قال البخاري قال عفان وهيب  
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في خبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن جعفر عبد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني ابي عفان وهيب موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن  
ابن عوف حدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واشتروا فانهم لا يدخل  
الجنة احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان تتعدى في  
الله منه رحمة واعلموا ان اجاب العمل الي الله ادومه وان قل في اخرجه مسلم  
في الصحيح من وجه اخر عن وهيب واخرجه من وجهين اخرين عن موسى بن  
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ابراهيم

الصبي لابي سلمة بن شبيب، الحسن بن اعين، معقل بن اعين، ابي الزبير عن جابر قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يخرج من  
النار ولا انا الا برحمة الله به رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب واخرجه  
ايضا من حديث ابي سفيان عن جابر **باب** ما  
**وَرَمَنَ التَّنْدِيدَ عَمَّا مِنْ كَذَبَ بِقَدْرٍ لَدَى تَعَالَى** وزعم ان اعماله  
مقدرة له ذوو خلقه حتى تسمى ابائنا القدر لنفسه دون خلقه قد روي قال  
الله عز وجل انا كل شئ خلقناه بقدر يعني والله اعلم بحسب ما قدرناه قبل ان خلقه  
بخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن العدل بغداد في اخر الزوال  
له اسمعيل بن محمد الصفار، الحسن بن عرفة، مروان بن شجاع الهجري عن عبد الملك  
ابن حريج عن عطاء بن ابي رباح قال اتيت ابن عباس وهو نزع في زمزم قد ابتلت اسافل  
بنايه فقلت له قد تكلم في التندر فقال او قد فعلوها فقلت نعم قال فوالله ما نزلت  
هذه الا بنة الا يهرد وقوامس سقر انا كل شئ خلقناه بقدر اؤليكم شر هذه الامة  
لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا اعلامونا هم ان اربيتي احد منهم ففقت عينيه  
با صبي ها بينه وخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب  
السنن لابن جرير والسجستاني رحمه الله له ابو بكر محمد بن كمال ابو داود  
موسى بن عجيل قال عبد الله بن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان  
ماتوا فلا تشهدوهم وخبرنا ابو عبد الله الحافظ، ابو بكر بن اسحق، ابو  
مسلم، عبد الوهاب الحلي، زكريا بن منظور الا تصاريح قال حدثني ابو جازم

عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه  
الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ في التاريخ، ابو الفضل محمد بن ابراهيم، محمد بن عمرو بن نصر الحر بن قال  
حدثني جدي قال ابو الفضل وهو جده من قبل امه حسوبه بن خشم بن عبد  
الله الحر بن ابي عبد الله بن موسى، فضيل بن سرور عن ابي عمير قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان قوم كذبون بالقدر اؤليكم  
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان ماتوا فلا تشهدوهم  
وخبرنا ابو بكر بن ابراهيم الا ردستاني، ابو نصر العراقي، سفيان بن محمد  
، علي بن الحسين، عبد الله بن لؤي، سفيان بن عمار بن محمد بن ابي عمير  
قال لكل امة مجوس وان مجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر في هذا  
اسناد صحيح الا انه موقوف وخبرنا ابو سعد المالبيني، ابو احمد بن  
عدي، محمد بن احمد بن هلال الشطوي، هرون بن موسى العمري، حريبي ابو  
ضمرة عن عمر مولى عفره عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل  
امة مجوس ومجوس اممي الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان  
ماتوا فلا تشهدوهم كذا قال عمر مولى عفره عن ابن عمر والمشتهور عن عمر  
مولى عفره عن رجل من الانصار عن حفصة لعم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد  
ابن عبد الله، احمد بن سعيد الصفار، محمد بن روح البزار، ابو يعقوب، سفيان بن  
واخبرنا ابو علي الروذباري في كتاب السنن، ابو بكر بن داود، ابو داود  
محمد بن كثير، سفيان بن عمار بن محمد بن عمر مولى عفره عن رجل من الانصار

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة نجوم ونجوم هذه  
الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهد واجنازته ومن مرض  
منهم فلا تعودوه وهم شيعة الرجال وحق على الله ان يلحقهم بالرجال  
لخرجه سفين ثوري هكذا في الطامع هو واخبرنا ابو عبد الله الحافظ الامام  
ابن اسحق بن بشر بن موسى بن علي بن عبد الحميد ابو معشر عن عمرو بن عوف عن عطاء بن  
سائر عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه  
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ يقول  
سمعت عبدان لا هو ابي يقول محمد بن صفاء بيقية عن ابي وزعي عن ابن  
جرير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجوم  
هذه الامة المنكبون يا قدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتهموه فلا  
تسلموا عليهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وهذا الحديث شواهد عن ابن عمر  
وابن هزيمة وغيرهما وفيما ذكرنا كفاية مع قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله  
انما حلهم نجوم لمضاهاة مذهبهم مذاهب الجوس في قولهم بالاصلين  
وهما النور والظلمة بن عمرو بن ليل من فعل النور وان النور من فعل الظلمة  
فصاروا ثنوية وكذلك لقد ربه يضيفون الجبر الى الله والشراي غيره والله  
تعالى الخ الجبر والسنن لا يكون شئ منهما الا بمشيئته وخطفه الشراي في  
الحكمة كخلفه الجبر خير زاد فيه غيره لانه خلق ما علم كونه قال ابو سليمان  
فالامر ان معاصنا فان لا يخلقنا ويجاد اوالي الفاعلين لهما من عباده فعلا  
واكتسابا مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو جعفر محمد بن صالح

ابن هاشم السري بن خزيمة ابو عبد الرحمن عبد الله بن زيد الطبري والحجازي احمد بن  
جعفر القطيعي عبد الله بن احمد بن حنبل في حديثي ابي عبد الله بن زيد سعيد بن  
ابن ايوب قال الخبر في ابو بصير عن نافع قال كان ابن عمر يذوق من اهل الشام كان يكتف  
اليه عبد الله بن عمر انه بلغني انك كلمت في شئ من القدر فاياك ان تكتب الي فايني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون  
بالقدر مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن الفقيه قال لا يروى  
العباس محمد بن يعقوب لا العباس بن الوليد بن مرداس بن روي محمد بن شعيب  
ابن شهاب وقال الخبر في عمر بن زيد البصري عن عمرو بن ابي الهيثم صاحب حرس عن  
عبد الجبار بن ابي لهبه عن عمر بن عبد العزيز عن جبير بن القاسم بن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص بن ابل السهمي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما هلكت امة قط الا بالاشراك بالله وما اشركت امة حتى يكون  
بدون شركها التكذب بالقدر مع ورواه يعقوب بن سفين الفارسي عن  
العباس بن الوليد وقال عن جده عبد الله بن عمرو مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
وابو بكر بن الحسن قال لا ابو العباس محمد بن يعقوب ابو عنبه احمد بن الفرج  
ببقية عن ابي العلاء عن جاهد عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هكذا كتبتي الحصى والقدرية والرواية من غير ثبت مع اخبرنا  
ابن احمد بن عبدان احمد بن عبيد الصفاري معاذ بن المنذر بن محمد بن كثير  
وابن ابي حويرية قال لا شهاب بن خراش عن بن برد الرقاشي عن اسحاق قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف على امتي بعدى خصمائي الكذب

بالتقدم والتقدم بنو الجحور في الخبرنا على احمد بن محمد بن محمد المروزي  
على بن حجر ابواصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن زيد عن ابي فزارة بن فزارة قال  
لحوشب بن محمد بن ابي ابيان بن ابي عياش بواسط فقال هكذا سمعت بذكره عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب  
محمد بن ابي اسحق بن عبد الله بن عمر بن ابيان اسحق بن سليمان بن معاوية بن يحيى بن يوسف بن  
ميتهم عن ابي ادريس الخزازي عن ابي لدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخاف على امتي ثمان لثة عالم وجدل منافق القرآن والكذب بالتقدم والخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ ابو العباس العباس المروزي محمد بن القاسم الاسدي انظر  
ابن خليفه عن ابي خالد يعني الوالي عن جابر السراي سواه فيمن قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا خوف ما لضاف على امتي لانه استسقا بالانوار وحيث  
السلطان والتكذيب بالتقدم اخبرنا على بن احمد بن عبدان ابو القاسم سليمان بن  
احمد الطبراني عن ابي عبد العزيز بن ابي نعيم بن سفيان بن عيينة بن عبد الرحمن  
ابن موهب قال سمعت علي بن الحسين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ستة لغنتهم واحضهم الله وكل نبي محاب الزاير في كتاب الله والمكرب يقدر  
الله والتارك السنن والمنسلط بالجبرية ليهزل من اعزاء الله ويجرح من اذل الله والمنسل  
من عن نبي محرم الله يعني والمنسل من اهل البيت قال ابو القاسم هكذا رواه سفيان  
عن عبيد الله بن زواد بن عبد الرحمن بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
قال اخبرني محمد بن المومل الفضل بن محمد الشعراي في تسمية بن سعيد قال ابن

ابن الموال عبد الرحمن بن عبيد الله بن موهب القزويني فذكره موهوبا لا بمعناه  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر العاضق قال ابو العباس محمد بن يعقوب  
ابو عتبة بن يقطين بن سليمان بن جعفر الازدي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
الا نصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من  
امتى لا يريدان عليا لوطى القدرية والمرجبة قال ابو عتبة بن يقطين ما زرعه لبيك  
عن سهل بن مسعود عن معاوية بن جبل قال لقد احدثت القدرية والمرجبة على اهل  
الارض بين نبيا اخرهم محمد عليه السلام في هذا موقفه وقد اخبرنا ابو بصير  
محمد بن احمد بن اسعيل الطبراني بها ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الا  
ما عرون بن موسى حميد بن خويج اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد  
السدر بن ابي بصير الطبراني ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الحنزي عن حماد بن  
ابن الحسين بن ابي بصير بن حميد بن ابي احمد كحيق بن شريح بن يقطين بن  
الوليد عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد بن حجاج عن يزيد بن حسين عن عاصم بن  
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا وفي امته  
قدرية ومرجبة يشوشون عليهم امر امته الا وان الله قد لعن القدرية والمرجبة  
على اهل ارض سبعين نبيا اخبرنا على بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن محمد  
الصفار محمد بن راشد وعمر بن حفص السدي قال ابو بصير هو ابن سعيد  
شهاب بن خراش محمد بن ابي اسحق  
لم يكن نبيا الا كان في امته قدرية ومرجبة يشوشون على الناس امر دنهم  
وان الله عز وجل لعن القدرية والمرجبة على اهل ارض سبعين نبيا اخرهم

ليجسرا ابو القاسم طلحة بن علي بن نصر البغدادي بهواه احمد بن عثمان بن يحيى  
الاحمدي عباس بن محمد الدوسي الهيثم بن جارة مسلم بن بن عتبة عن يونس  
ابن ميسرة بن جليس عن ابي ادريس الخزازي عن ابي الدرود اعني النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا ممان ولا مد من خمر ولا مكذب بالقدر  
ليجسرا ابو سعد احمد بن محمد المالبني ابو احمد بن عبد الحافظ اه زكريا  
الساقي محمد بن موسى بن زيد بن زريع بشر بن ميمون عن القاسم بن عبد الرحمن عن  
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربعة لا ينظر الله تبارك وتعالى  
اليهم عاق وممان ومد من خمر ومكذب بالقدر واجسرا ابو بكر بن فورك  
رحمة الله اخرا عبد الله بن جعفر بن يونس بن جبيب ابو اوداد جعفر بن  
الزبير الحنفي عن القاسم بن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
عاق ولا ممان ولا مكذب بالقدر بشر بن ميمون وجعفر بن ابراهيم بن جبيب قال  
الان حديثهما شاهدا من وجه اخر اقوي عن ابي امامة ه اجسرا ابو عبد الله الحافظ  
ابو العباس محمد بن يعقوب له العباس بن الوليد بن مزيد ابن شعيب اجسرا  
عن بن زبير النصري عن ابي سلام انه اخبره عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يقبل منهم صرف ولا عدل عاق وممان ومكذب  
بقدر اجسرا ابو عبد الله الحافظ ما جعل بن احمد بشر بن موسى بن ضرار  
ابن صرد عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن سليمان بن ابي عمير بن جبيب الانصاري  
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناخ  
يوم القيامة ليقر خصما الله جل وعز وهم القدرية ه ورواه بقية بن الوليد

قال حدثني خبيب بن عم الانصاري قال حدثني ابو محمد بن عمر عن ابن الخطاب  
عنا النبي صلى الله عليه وسلم ه اجسرا ابو محمد بن جليل بن جليل القاصي الكوفي  
ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر احمد بن حنبل عن الفضل بن حكيم عن القاسم  
جبيب التمار كان ابن حنبل قال قال عكرمة قال ابن عباس قال قال رسول الله  
الله عليه وسلم لا تقوا القدر فانه شعبة من التصانية ه وكذلك رواه ابو احمد  
الزبير بن سفيان عن القاسم بن جبيب وا ابو سعد المالبني ابو احمد بن عبد الحافظ  
ما محمد بن محمد بن عقبة الشيباني عن علي بن المنذر ما ابن فضيل قال حدثني ابي علي  
ابن نزار عن ابن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المحيبة والقدرية ه قال  
واجسرا ابو احمد محمد بن محمد بن ميمون بن علي بن حرب ابن فضيل عن القاسم بن جبيب  
قال علي ه محمد بن ميمون بن علي بن نزار كلاهما عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس  
قال النبي صلى الله عليه وسلم منتهه تقدر به نزار هذا وهو نزار بن حنبل في ذكره  
الخاربي في التاريخ ولم ينسبه الى ضعف وقد اخبره ابن عيسى الترمذي  
في كتابه ورواه ايضا عن محمد بن رافع عن محمد بن بشر عن سلام بن ابي عمير عن  
عكرمة عن ابن عباس ه **باب** ما ورد من النبي  
عن مجالسة القدرية ومفاجعتهم والنهي عن الحسومة في القدر ه اجسرا  
ابو طاهر الفقيه له عثمان بن عمر بن عبد الله البصري ابو احمد محمد بن  
عبد الوهاب له عبيد الله بن زيد المقرئ سعيد بن ابي ايوب عن عطاء بن  
دينار الهذلي عن حكيم بن ميمون عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن سبعة الجوشني

ابو

عن أبي هريرة عن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تجالسوا أهل القدر ولا تلقوا نحوهم به رواه أبو داود في كتاب السنن عن ابن  
حنبل عن أبي هريرة وأخبارنا أبو علي الروضباري، أبو بكر بن حاسب، أبو داود  
عنه أحمد بن سعيد الهمداني، ابن وهب الجعفي بن هبة وعمر بن الخطاب وسعيد بن  
أيوب عن عطاء بن ريار عن حكيم بن بشر بن أبي الهذيل عن يحيى بن عمار عن أبي  
هريرة عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل  
القدر ولا تلقوا نحوهم الحديث وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ، أبو العباس محمد بن  
يعقوب، أبو العباس محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن حماد بن سلمة عن حميد بن  
الوراق وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يفتنون في القدر هذا يترغ أئمة وهذا يترغ  
أئمة فقاما ففقي وجوه جيب الرمان فقال لهما لخلقتم أم بهذا أو كلتم أو بهذا  
أم تران نضربوا كتاب الله بعضه ببعض نظرنا أما أمر تر فاتبعوه وما نهيتهم عنه  
فاجتنبوه وأخبارنا أبو الحسين بن بشران، أبو الحسن المصري، عبد الله  
بن أبي هريرة، أسد بن موسى، حماد بن سلمة، عن مطر الأوراق وعام الأوراق وسيد  
و داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو وقد ذكره نحوه  
الآن قال بهذا أمر تر هذا الكثرة هذا السنن حسن ورواه أيضا صالح  
المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي بصير قال خرج عينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونحن تنازع في القدر فغضب حتى أحمر وجهي كأنما  
فقي على وجهه جيب الرمان ثم أقبل علينا فقال بهذا أمر تر أو بهذا أرسلت

عن ربيعة

17  
أيكم إن شاهدكم من كان فيكم حين تنازعوا في عبد الله عن من علم أن لا تنازعوا  
فيه وأخبارنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد، عبد الله بن الصلت  
السكري، أبو هريرة، الترجماني قال حدثني صالح المري ح قال وأحمد قال حدثني  
يحيى بن المحترق، عبد الله بن معوية، صالح المري فذكره وأخبارنا أبو عبد الله  
الحافظ، أبو بكر بن إسحاق الفقيه، عبد الله بن أحمد، عمرو بن محمد، لائق، سعيد  
سليم بن مسهر بن عبد الملك بن سلمة قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي وائل عن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحابي فامسكوا وإذا  
ذكر القدر فامسكوا وإذا ذكر الجور فامسكوا في نفسه مسهر بن عبد الملك  
بإسناده هذا وروى عن ابن مسعود وجابر بن عبد الله بن عمرو بن ميمون  
صنعف وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ، أبو بكر بن إسحاق، الحسن بن سفيان  
بن يزيد بن صالح الفراء ومحمد بن إسماعيل قاله جبر بن جازم قال سمعت أبا رجا  
الغضاردي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال أمر هذه الأمة مؤامرا أو قال مقاربا ما لم يكلموا في أولاد القدر  
لذا وحدهم فوعا وليس محفوظه وأخبارنا أبو سعيد محمد بن موسى،  
أبو العباس محمد بن يعقوب، الحسن بن علي بن عفان، أبو أسامة عن جبر بن  
قال سمعت أبا رجا وأسمه عمران بن بدير قال سمعت ابن عباس وهو مخاطب الناس  
بالبصرة يقول إن هذه الأمة لا يزال أمرها فذكره موقفا وهو الصحيح رواه  
علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد، الحسن بن علي بن النعمان، علي بن  
علي بن جبر بن حاتم عن أبي رجا قال سمعت ابن عباس وهو مخاطب على المنبر

فوق ان هذه الامة لا يزال لها ما ذكره موقوفاً وهو الصحيح والخبر باعليه  
احمد بن عبدان له احمد بن عبيد، الحسن بن علي بن المنوكل، عاصم بن عبد الله بن علي بن  
جرير بن حازم عن ابي جابر سمعت ابا عبد الله وهو خطيب على المنبر بالبصرة فذكره  
موقوفاً وقال ما لم ينظر الخبيث ينظروا له لجزءنا من عبد الله حافظه كالحجر بن  
احمد بن قيس القنطري ابو قلابة، ابو عاصم، عبيد بن عبد الله بن عمار بن  
عز وجل بن المجرمين في ضلال وسئل لانه في القدر فقال، سعيد بن المسيب عن  
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشرا هذه الامة  
واخبرنا ابو طاهر الفقيه، ابو بكر القطان، علي بن الحسن الهادي ابو عاصم  
عائسة الصبيعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب فذكره نحوه دون الامة  
الزهرية، اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ما كان ابن سمعيل، يحيى بن عثمان التميمي  
ابي بكر اخبرنا يحيى بن عبد الله بن ابي مليك عن ابيه عن عايشة قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شئ من القدر سيل عنه يوم  
القيامة وان لم يتكلم فيه لم يسئل عنه يوم القيامة وهذا اسناد فيه ضعف  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، ابو العباس محمد بن يعقوب، الحسن بن علي  
ابن عقان، ابواسامة عن جرير بن عتبة بن سهيل ابي مالك الطهوي عبادة  
ابن عبد الرحمن بن ابي بزي عن ابيه قال بلغ عمر بن الخطاب عن ابي سفيان بن عيينة  
القدر فقام خطيباً فهدده فيه واعد فيه وعيد اشديده وقال انما هلك  
من كان قبلكم حيث تكلموا فيه اعز على تكلم فيه فلم يتكلم فيه

خبرنا من اطالع مع اخيه بن ابي عمير الفقيه، ابو العباس بن محمد بن عمار  
محمد بن عبد الوهاب، يعقوب بن عبيد، سفيان بن محمد بن المنكر عن عبد  
الله بن عمر اول ما يقرأ الا سلام كما يقرأ الا قول الناس في القدر مع اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا ابو  
العباس هو الاصح، الربيع بن سليمان، ابان بن عثمان بن ابي عمير قال حدثني من  
سمع يحيى بن سعيد القطري حدثني عن عبد الله بن عمرو بن العاصم يرفع  
الحديث قال ان اول ما يقرأ الذي يقرأ الا ما يقرأ وجهه قول الناس في  
القدر مع ورواه سفيان الثوري في الجامع، يحيى بن سعيد قال حدثني اخي محمد  
المنكر عن عبد الله بن عمرو مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، ابو بكر  
احمد بن اسحق الفقيه، محمد بن عمار بن حريز، يحيى بن يوسف الزبيدي،  
ابو بكر بن عباس بن عزاد ربيع لا ودي بن ابيه عن ابي عباس بلغه ان قوماً  
تخصموا في القدر فضج عنهم ولم يلبسهم وقال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كفى بك اثمًا ان لا تزال مما ركبوكي باطلاً ان لا تزال الخصاصا وانصر  
عنهم مع اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان، عبد الله بن جعفر  
ابن رستمويه، يعقوب بن سفيان، احمد بن يونس المعافا بن عمر التميمي  
كاد ربيع بن سنان ابو الياس بن بنت وهب قال حدثني وهب بن منبه  
ان ابن عباس طاف بالبيت حين اصبح اسبوعاً قال وهب وانا وطاوس مع  
وعن مة مولا هو كان قد رقبصره فكان يتوكأ على العصا فلما فرغ من طوافه  
انصرف الى الحطيم فصلى ركعتين ثم انصرف فنهضت معه فذفع عصاه الي

عن مده مولا رثوا كما في غيرهم من اهل البيت  
بن حجاج فوفنا على ابن عباس انهم يحضون في القدر وغيره مما يختلف للناس  
فيه فلما وقف عليهم سلم عليهم اجابوه ورحبوا به واوسعوا له فكره ان يجلس  
اليهم ثم قال يا معشر المنتكبين فيما لا يحبهم ولا يرد عليهم لا تعلموا ان الله عباد  
قد اسكنتهم حشيتة من غير عي ولا بكر وانهم لهم الفصحى الطلق النبلا  
الا لبا والعالمون بالله وبآياته واكتهم اذ اذكروا عظمة الله انقطعت سنتهم  
وكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاما لله عز وجل واعزازا واجلا له  
فاذا استنفوا من ذلك استنبوا الى الله عز وجل بالاعمال والبركة  
يعدون انفسهم مع الظالمين الخاطئين وانهم لا يراوا ومع المقصرين انهم  
لا يراس قويا ولكنهم لا يرضون لله بالليل ولا يستكروا له الكبر  
ولا يدلون عليه بالاعمال اجبتا ليقينهم فهم مهتمون محزونون متوعدون  
خائفون ضيقون وجلون فاين انتم منهم يا معشر المنتكبين علموا ان اعلم  
الناس باقدراسكهم عند ان الجهل الناس بالقدرا نطقهم فيه قالوا  
ثم انصرف عنهم فتركهم فبلغ ابن عباس انهم قد نفذت قواعر مجلسهم ذلك  
ثم لم يعودوا اليه حتى ملك ابن عباس مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
ابو العباس محمد بن يعقوب انه العباس بن الوليد بن مردويه في الخبر  
ابن عبد الله بن شاذان قال حدثني ابو عمرة قال ان عبد الله بن عباس عليه السلام  
يتنازعون في القدر فقال لا تختلفوا في القدر فانكروا ان قلتم ان الله شاطم ان  
يعملوا واطاعتهم فخرجوا من مشيئة الله الى مشيئة انفسهم ففداوه عنهم الله

قوم يبلغ

19  
با عظم ملككم وان قلتم ان الله جبرهم على الخطايا فربما يبرئها وان الله ظالم  
هذا هو توف ومنقطع وقد روي مرفوعا من وجه اخر ضعيف اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ ابي بن منشاء ابي بن عبد الصمد الطيالسي داود بن شيد  
واخبرنا ابو منصور البغدادي لفتنه اشرا الاسفرايني عبد الله بن محمد بن  
ناجيه داود بن رشيد محمد بن حمزة الرقي الحليل بن مرة عن معوية بن قررة  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولحن نزل جرح ذكر القدر فخرج علينا وكانما نقي في وجهه حبت الرمان فقال  
الهدا خلقتموا بهذا امرتموا اليس انما هكذا الذين من قبلكم بهذا وان شابهه فمن  
زعم ان الله جميل العباد على المعاصي ثم عابتهم عليها ممن زعم ان الله عز وجل كلف  
العباد ما لا يطيقون ومن زعم ان الله لا يعلم ما العباد عاملون وما امر  
اليه صابرون فقد اخرج الله من قدرته لفظ حديث الطيالسي وفي رواية  
ان بلجية جبر العباد على المعاصي ثم عذبهم وهذا انفرجه الحليل بن  
مرة هكذا وهو ضعيف وانما رواه الثقات كما مضى في صدر هذا الباب  
والله اعلم اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابو سعيد  
ابن زياد الاعرابي الحسن بن محمد الرضائي عبد الوهاب بن عبد المجيد  
يعني الملقب عن ابوب عن ابي قلابة قال لا تجالسوا اهل الاهوا فان لا امن  
ان يمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون باب  
ما روى عن جماعة الصالحين واعلام الدين وابنته في اثبات القدر رضي الله  
عنهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ محمد بن احمد بن سعيد الرازي ابو عامر

محمد بن إدريس خطيب العلم بن أبي بصير عن علي بن خالد عن علي بن عبد الله بن  
الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول  
يا رسول الله انعمل غلما فدرغ منه امعل امر مؤتلف فقال علي مرقد فرغ منه فالت  
فبغير العمل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له قال فهذا قدره واه عن النبي  
الله عليه وسلم وهو لا يجال لفت النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه وروي عن عبد  
الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق من قوله في معناه هو اجترنا ابو بكر محمد بن  
ابراهيم الا رد شيئا في الحافظ له ابو نصر العراقي سفيان بن محمد الجوهري عن  
الحسن بن عبد الله بن الوليد سفيان بن عمار بن خليفه عن عبد الرحمن بن سابط عن  
ابن بكر الصديق قال خلق الله لخلق فكانوا قبضت يده فقال لمن في بيته اخلوا  
بالحنة بسلام وقال لمن في الاخرى اخلوا النار ولا ابالي فذهبت الي ميمونة القباينة  
لخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق الفقيه له ابو المشي محمد بن  
المنهال بن زيد بن ربيع كهمس عن عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر قال خرجنا انا و  
عبد الرحمن بن عيينة ومعتز بن قان فلقينا عبد الله بن عمر فقلنا يا ابا عبد الرحمن قد  
ظهر فينا الناس يقرؤون القرآن يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف قال حدثني  
عمر بن الخطاب انه قال ايها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فاجل فقال  
اه اجرني ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر جبره  
وشركه وخلوه ومثله وبالبعث بعد الموت قال صدقت في هذا رواه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وروي عنه ايضا مناظره موسى مع اده عليه السلام وقد  
ذكره وروي عنه انه قال موقوف عليه هو اجترناه ابو بكر محمد بن محمد

قوله

محمد بن إدريس بن عثمان بن بلال بن يحيى الكوفي عن ابي بصير عن علي بن خالد عن علي بن عبد الله بن  
حسان لا يخرج عن لحيه بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خلق الله محجج في بطن امه مؤمنا وخلق الله فرعون في بطن امه  
كافر اها قال الشيخ نصر بن طريف ضعيف وروي عن عثمان بن ابراهيم عن قباد  
وليس معروف اخبرنا ابو الحسن بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفاة حدثنا  
هشام بن علي حدثنا عن بن الحكم حدثنا ابو امية الخطيب عن ابيه عن ابي حسان  
عن لحيه بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يولد العبد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ويحجى مؤمنا منهم يحيى بن كعب بن ابي  
العبد كافر ويحجى كافر او يموت كافر امنهم فرعون قال وحدثنا هشام حدثنا  
شاخر بن قيس بن ابي عبيد حدثنا عن ابي بصير عن قباد عن ابي حسان عن اخيه  
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة قال الشيخ كذا قال بنه انكاه  
علي حديث ابي امية ايوب بن خوط واخبرنا ابو الحسن بن عبد الله الهاشمي بغداد  
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار والرزاق حدثنا محمد بن عبد الملك له في حديثنا  
الحليل بن عمر بن ابراهيم قال حدثني ابي عمر بن ابراهيم الجدي واخبرنا عن احمد بن  
عبدان حدثنا احمد بن عبيد حدثنا اسحق بن عمار ومعاذ بن المشي وعباس بن الفضل  
الخرقي قالوا حدثنا شاخر بن قيس حدثنا عن ابراهيم عن قباد عن ابي حسان عن لحيه  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد يولد مؤمنا  
ويحجى مؤمنا ويموت مؤمنا والعبد يولد كافر او يحجى كافر او يموت كافر او  
يعمل البهتة من جهرة بالشقاوة ثم يورثه ما كتب له يموت مؤمنا والعبد

20

طالع

البرهنة القطعة والدة الطول



حدثنا ابو عباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصغاني ج و اخيرا  
 ابو علي الروذباري اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا  
 ابن سعيد الدارمي قال اخبرنا سعيد بن ابي هريرة حدثنا ابو عسار قال حدثني  
 ابو جازم عن سهل بن سعد ان رجلا كان من اعظم المسلمين يفتنا على المسلمين  
 في غزوة عن اها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الي جاح من اهل النار فلينظر الي هذا فابتعد  
 رجل من القوم وهو على تلك الحال من شدتنا الناس على المشركين حتى خرج  
 فاستعمل الموت فجعل يابنه سيفه بين يديه حتى خرجت من بين  
 كفيه فاقبل الرجل ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان معه ثم عا  
 فقال له اشهد انك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وما ذاك قال قلت فلان من احب ان ينظر الي رجل من اهل النار فلينظر الي هذا  
 فكان من اعظمنا عن المسلمين فعلمت انه لا يموت على ذلك فمما خرج استعمل  
 الموت فقتل نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد  
 يعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار وانه من اهل  
 الجنة انما الاعمال الطوبى رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي هريرة  
 واخرجه من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم وقتله نفسه بمسبلة ان  
 يكون على استحقاق النار استحق النار استحق له اياه والله اعلم و اخبرنا  
 ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسن علي بن محمد بن ابي ربيعة الهاشمي قال اخبرنا ابو عمر  
 بن احمد الرضا و حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور والحارثي سنة

22  
 اخبرني وسبعين وما تبين حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الامش عن يزيد بن  
 وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
 المصدوق ان احدمكم جمع خلفه في بطن امه اربعين يوما او قال اربعين ليلة ثم  
 يكون علاقة مثل ذلك فتدبر رسول الله الملك في يوم اربع كلمات قال كتب رزقه ثم يكون  
 واجله وعمله ونسبتي وسعيد ثم ينفخ فيه الروح قال فقال الذي لا اله غير ان  
 احدمكم لي عمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فبسطوا عليه الكتاب  
 فيختم له بعمل النار فيسكون من اهلها وان احدمكم لي عمل النار حتى ما يكون  
 بينه وبينها الا ذراع فبسطوا عليه الكتاب فيختم له بعمل الجنة فيكون من اهلها  
 واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا  
 ابو الهيثم البغدادي اخبرني احمد بن يوسف بن المسيب الصبي باصبعه ان حدثنا ابو هريرة  
 عن شجاع بن الوليد حدثنا سليمان بن مهران عن ابي بصير قال قال رسول الله  
 اخبرناه في الصحيح من حديث الامش كما مضى اخبرنا عن عبد الله الحافظ اخبرنا  
 محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني ابي اخبرنا فتمت بن سعيد حدثنا  
 عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن ابي ربيعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 الرمن الطويل يعمل عمل اهل الجنة ثم يختم عمله بعمل اهل النار وان الرجل يعمل  
 العمل الرمن الطويل يعمل عمل اهل النار ثم يختم له بعمل اهل الجنة روى في  
 في الصحيح عن قتيبة بن اخبرنا ابو علي الروذباري و ابو عبد الله الحسين بن عمر  
 ابن برهان الغزالي و ابو الحسين بن الفضل القطان و ابو محمد عبد الله بن يحيى  
 ابن عبد الجبار السكيتي بغداد قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا

مثل  
 مضمون ذلك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



العسل رسول الله قال ان غاغل الجنة نختم له بعسل الجنة وان عمل اي عمل  
وان غاغل النار نختم له بعسل النار وان عمل اي عمل فرغ الله عن وجل من خلقه ثم قال  
فرب في الجنة وفرب في السعير **باب**

**در البيان** ان العبد يثبت على ما مات عليه فالله عز وجل كما  
بماكم تعودون فربنا هادي ورفيقا خرق عليهم الصلاة مع الحسن بن احمد  
الله انا فظ حدثنا محمد بن صالح بن هادي حدثنا الحسين بن الفضل الجعفي قال سمعت  
محمد بن كاسه قال سمعت سفين الثوري عن سئل عن قول الله عز وجل هو النبي  
خلقتم منه نبيكم كافر ومسلم مؤمن فقال حدثنا الامشج واهلنا ابو الحسين بن  
مهران بن عباد اخبرنا ابو الحسن بن محمد المصري حدثنا ابن ابي مريم حدثنا  
الفرابي حدثنا سفين بن عمار عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يثبت كل عبد على ما مات عليه من اخرج مسلم في  
الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفين واخرجه من حديث جرير  
عن الامشج اخبرنا ابو عبد الله انا فظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن مهران حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابي الخليل عن  
عمرو بن مالك الجعفي انه سمع فضالة بن عبيد حدثت عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثت عليه يوم القيامة  
احسنا ابو زرارة بن ابي اسحق المزكي اخبرنا ابو الحسن الطاطبي حدثنا عن  
سعيد بن شاذان بن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن  
ابن عباس في قوله عز وجل كما بدأكم تعودون فربنا هادي ورفيقا خرق عليهم

السلامة قال ان الله عز وجل بدأ الخلق ابن آدم مؤمنا وكافرا كما قال هو الذي  
خلقكم منه نبيكم كافر ومنكم مؤمن ثم بعيدهم يوما للقيامة مؤمنا وكافرا اخبرنا  
ابو نصر بن عباد اخبرنا ابو منصور والنضوي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن  
منصور حدثنا ابو عوانة عن عطاء بن السائب عن سمع ابن عباس في ذكر القدرة  
فقال قال الله عز وجل ان الله عز وجل كما بدأكم تعودون فربنا هادي

ورفيقا خرق عليهم الصلاة **باب**

**در البيان** ان افعال الخلق كسوة الله تعالى مقدورة له فانما من  
الله عز وجل خلق ومن اشترها كسب قال الله عز وجل ان الله خلق كل شيء وهو  
الواحد القهار وقال الخالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل وقال بديع  
السموات والارض اني كون له ولد ولم يكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو على  
شيء عليم فامتدح بالفولين جميعا فكما لا يخرج شي عن علمه لا يخرج شي عن خلقه  
وقال انا كل شيء خلقته بقدره وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال انكم  
الله تكم خلق كل شيء وقال قل اضرب الله ابعي باو هو رب كل شيء وقال قل من  
بيده ملكوت كل شيء وقال الله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما  
يشاء وهو على كل شيء قدير فامتدح بالخلق والربوبية والقدرة فالله في  
عز قدرته وربوبيته وخلقته ولا يدخل فيما خلق كلامه وسائر صفاته  
الذاتية كما لا يدخل فيه ذاته لان الله تعالى خالق غيره ولا يقول في صفاته  
التي غيره ولا انه اخبرانه بخلق كلامه فلا يكون كلامه مخلوقا ولا ما راينا  
من الال ان يثبت كل شيء من هذه المدينية لم يدخل الباني ولا كلامه في البناء

كاتب

فخرج شئ من عموم آية الحجية لا يجب خروج غيره بغير حجة مع وقال لا  
عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما وانا للخالق منهما فناولها صفة  
المخلق مع وقال ان بعدد ما يحسون والله خلقكم وما تعملون معنى خلقكم وخلق  
اعمالكم التي هي اكسابكم ولا يجوز ان يحمل على المعمول فيه كما حصل في قوله تلقف  
ما يامر من على المفاوك فيه لان ذلك زيادة اضمار لم تثبت بحجة وثبوتها  
في انه اجري بحجة لا يجب ثبوتها في غيرها بغير حجة مع وقال واستورا  
قولكم اواجهوا به اتمه عليهم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير  
يعنى والله اعلم الا يعلم من خلق استراكم بقولكم وجهكم به وما تمه صدوركم وفي  
ذلك دلالة لا يعجز انما يسببه الانسان لسانه وقلبه مخلوق بصغر وجعل مع وقال  
وانه هو اوصحك وايحي كما قال والله هو امانت وايحي وقال وقد رنا فيها السبير  
فيها لياي كما قال وقد رنا فيها اقواتها في اربعة ايام وقال ونقبل قد نهم وابصارهم  
كما قال ونقبلهم ذات اليمين ذات الشمال وقال والقياس بينهم العداوة والبغضاء  
كما قال والقي في الارض رواسى نهميدكم وقال واليف بين قلوبهم كما قال ثم لطف  
بينه وقال والطير مسخرات في جوار السما ما يسبحون الا الله كما قال ان الله يسلك  
السموات والارض ان نزولا وقال وجعلناهم آية يهدون بها من اوتوا وجعلناهم آية  
وقال في غيرهم وجعلناهم آية يدرعون الي النار كما قال وجعلنا الليل والنهار  
خلفاء وقال وجعلنا في قلوب الذين تبعوه رافتة ورحمة وقال جعلنا بينكم مودة  
ورحمة كما قال وجعلناهم سمعا وابصارا وافرقة وقال وجعلنا قلوبهم قاسية  
كما قال جعلناهم سمعا بصيرا انما ان الاحياء والامانة والاقوات والتقلب

مكة الكهف والقال الرواسية ونايف السحاب وامسك السائر الليل والنهار الشمس  
والبصر مقدرة لله تعالى كحكمة له فكذلك للاضحاك والابحاث والتسبير بقلب  
الافرة والقال العداوة والنايف بين القلوب وامساك لطيف في جوار السما الرفافة  
والرحمة والامانة وقساوة القلب مقدرة لله تعالى كحكمة له لان الله تعالى  
امننكم بالقولين واخرجكم جميعا مخرجا واحدا وقال وجعل لكم من الفلك الانعام  
ما ترجون فلما خبرانه جعل الفلك كما اخبرانه جعل الانعام وقال ان جعل لكم  
سرايبل فتبكم الحرو وسرايبل فتبكم باسكم كذلك نعمته عليكم لعلمكم تسبون  
فامننكم بفعله وامنن عليكم نابه وقال والله جعل لكم من ربونكم رسكنا وجعل  
لكم من حلود الانعام بيوتا ابي قوله ومن اصبر وانها واورها واشعارها اثاثا  
ومناعا ابي حنين فاجبرانه جعلها سكنا وبيوتا واثاثا ومناعا وشئ من ذلك  
يسمى باسماء به الا بعد افتراء الكسبه وقد اخبرنا انه هو الذي جعل ذلك  
فدل على انه منه خلق ومن عبيده كسب وقال هو الذي سببكم في البرزخ  
وقال ضمن مؤهرا ذلك الله وقال اخرجكم من بطون امهاتهم وقال واصبر وما  
صبرك الا بالله وقال ان ربنا افرغ علينا صبرا وقال سنلقي في قلوب الذين كفروا  
الرب وقال وقد في قلوبهم الرعب وقال قاتلوهم يبيد بهم الله بايديكم وفي  
جميع ذلك مع ما يشبهه من الايات في كتاب الله عز وجل دلالة ظاهرة على ان هذه  
الافعال صادرة من جهة الله تعالى خلقا ومن جهة العباد كسبا وقال فلم تقبلوه  
ولكن الله فنلهم وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال لانتم نزلت  
ام نحن النزاعون فسلب عنهم فعل الفلك الربى والنزاع مع مباحثهم اياه



حدثنا ابو محمد بن الحسين المطوعي بخار احدنا محمد بن يوسف الفري قال  
سمعت ابا عبد الله محمد بن اسمعيل يقول افعال العباد مخلوقة وقد حدثنا  
ابو عبد الله حدثنا مروان بن محبوب حدثنا ابو مالك عن ربعي بن حراش عن خديفة  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صبح وصنعة قال ابو عبد الله  
وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول اما انك سمعت ابا  
يقولون افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله وثلا بعضهم عندك والله خلقكم  
وما تعملون اخبرنا ابو عبد الله حافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
الصفار املا اخبرنا ابو محمد بن الفرح حدثنا جاج بن محمد والحسن بن الحسين  
ابن بشر بن اخبرنا ابو بكر بن سليمان الفقيه قال اخبرني علي بن يحيى بن حفص بن البرقان  
وانا سمعت قال حدثنا جاج بن محمد الا حور قال قال ابن جرير اخبرني اسمعيل بن  
امية عن ابي بصير بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال ان الصادق  
الله صلى الله عليه وسلم بيده ففما خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها  
الجمال يوم الاحد وخلق البشر يوم الاثنين وخلق المجره يوم الثلاثاء وخلق  
النور يوم الاربعاء وبعث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم  
جمعة بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سعد بن يوسف وغيره عن جاج  
ابن محمد وقد سمى الله عز وجل في كتابه المشيخ الارض فحاصرها وسمى الايمان  
نورا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خلقهما معاني كتاب الله عز وجل جعل  
الظلمات والنور ثم سمى اكثر ظلمة والايمان نورا بقوله خرجهم من الظلمات  
الى النور اخبرنا ابو عبد الله حافظ حدثنا اسمعيل بن احمد حدثنا

محمد بن الحسن بن قيس حدثنا محمد بن مسلمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس  
ابن يزيد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة  
ونسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراخو الخلاب حتى يرفع  
اللابنة حافها عن ولدها خشية ان تصيبه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مسلمة  
ابن يحيى اخبرنا ابو جعفر ومحمد بن عبد الله الاديب اخبرنا ابو بكر احمد بن  
ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا  
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر وهو ابن ابي عمير وعن سعيد بن ابي سعيد المقبري  
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل  
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وفسعين رحمة  
وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمة  
لم يدين من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار  
رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا  
محمد بن عبد الله بن خبير حدثنا ابو بصير عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان  
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق يوم  
الارض مائة رحمة كل رحمة تطابق ما بين السماء والارض فجعل منها رحمة فيها  
تخطط لوالده على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة  
اكلها بهن الرحمة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن يحيى

الارض

أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أخبرنا أبو حامد بن بشر في حديثنا  
عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن عبدان عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اقتضى من حج أو عمرة أو فريضة فقدم  
الأرض قال يا أيونان شأ الله عادلون صدق الله وعده ونص عبده ووفى  
الأحزاب وحده هو أخيرة البخاري في الصحيحين حديث صحاح بن كيسان في أخبار  
من حديث نافع عن ابن عمر وهو الخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سعيد بن شرحبيل  
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جده ونص عبده وعقب الأحزاب  
وحده فلا شيء بعده رواه مسلم في الصحيحين عن ثبينة عن الليث في الخبرنا  
علي بن أحمد بن عبد الجبار حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قاسم حدثنا  
سليمان بن حرب وابن عابشة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجك شفعية  
فقلنا له فقال اقرأ اللهم بك أقامنا وبك نتول وبك نتأول ولا حول ولا قوة  
إلا بك هو الخبرنا علي بن أحمد بن عبد الجبار حدثنا سعيد بن عبد الجبار  
شريك حدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن أبي عمير قال حدثني أبو جازم أنه سمع  
ابن سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين لا يعطين  
الراية وجلد يفتح الله على يده فبات الناس يذكرون أيهم يعطها فلما أصبح  
الناس غدوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق لهم يرجون أن يعطها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابن علي بن أبي طالب قالوا يا رسول الله هو شريك عبيد فارس  
أيه فصدق في عبيته ودعا له فبما كانه حتى لكان له من شئ فأعطاه الراية  
فقال يا رسول الله اتقنا نلهم حتى نكونوا مثلنا فقال ليخبر رسلك انما حتى ينزل  
بسلختهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لان  
يهدى السبيل الرجل الواحد خير لك من حمر النعم هو اخبرنا في الصحيحين من حديث عبد  
العزير بن ابي جازم وفيه دلالة على ان الفتح من الله تعالى على يد من يفتح الفتح  
والهدى من الله تعالى على يد من يستره حيث قال نفتح الله على يديه وقال يهدي  
الله بك فانبت الخلق والكسب جميعا الخبرنا أبو جازم محمد بن الحسن  
نورك رحمه الله الخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن جبير حدثنا أبو جازم  
حدثنا أحمد بن زيد عن عيلان بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال لينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فستحمله فقال والله لا احملكم وما عندنا من الحملكم  
ثم اني يا بلع فحملنا على ثلاث شعرات الذر في فلما رجعتا نلت لاصحابي والله لبارك  
الله لنا خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا ارجعوا قلنا ما رسول  
الله انك خلفت ان لا تحملنا قال اما انا حملتكم لمحملكم الا الله والله لا احلف  
على من ياري غيري واخبرنا منها الا كبرت ميمتي واتييت الذي هو خير اخبرنا  
في الصحيحين من حديث ابن زيد وهذا في معنى قول الله عز وجل وما رميت اذ رميت  
ولكن الله رمى الخبرنا أبو جازم كرايا بن ابي اسحق المزكي الخبرنا أبو الحسن الطريقي  
حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن  
ابن طلحة عن ابن عباس قصة بدر قال ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

فقال انك ان تفعل هذه العصابة فلن تصدق في المراد انتقال لخير عليه  
السلام فخذ قبضة من التراب فخذ قبضة من تراب فريسيها وجههم فامن  
المشركين من احد الاصاب عينيته ومخزيه وقره تراب من بلد القبضة  
فولوا اميرين هـ اخبرنا ابو محمد احمد بن الحسن القاضي اخبرنا ابو جعفر بن حليم  
حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا وكيع عن الاعمش عن المعمر قال قال عبد الله هو  
ابن مسعود ان في طلب الرجل في اجتهه الحاجة لغتة ان اعطاه اياها حد غير الذي  
اعطاه وان منه لام غير الذي منعه هـ واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق  
اخبرنا ابو الحسن الطريفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن  
معيوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله واجعلنا للمتقين  
امانا قال يقول الائمة هدي يهدي بنا ولا يجعلنا اية ضلالا لانه قال  
لا اله الا السعادة وجعلنا هم اية يهدوننا من اوقال لاهل الشقاق وجعلنا هم  
اية يهدوننا بالثار هـ اخبرنا الحسين بن بشران بغداد اخبرنا اسمعيل بن  
محمد الصمار حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن ابي طاهر  
عن ابيه عن ابن عباس قال ان الرحم تقطع وان اللمعة تكسر وان الامة عز وجل اذا  
قارب بين القلوب لم يجرها شئ ابدا ثم قرأ ابن عباس لو انقفت ما في الارض  
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الفت بينهم الائمة هـ اخبرنا الاسد  
ابو بكر بن نور ك اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابراهيم  
حدثنا هشام بن عمار عن ابي جعفر عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
والذي نفسي بيده ان المعروف والمنكر خديقتان تنصبان للناس يوم القيامة

فاما المعروف فيعيد اهل الجنة ومنه واما المنكر فيقول ليكم اليكم وما  
تستطيعون له الا لزم ومما واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر  
اسحق بن احمد بن محمد بن عيسى بن لسكن لو اسطى حدثنا القواريري حدثنا  
معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قيادة عن الحسن بن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم قال الجنة والشر خديقتان تنصبان للناس يوم القيامة قال ذكر  
الحديث هـ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحرب الفقيه اخبرنا  
ابو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن موسى بن علي الدوابي  
ويحيى بن ابراهيم فالاحد ثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل بن عياش  
عن حميد بن مالك الخبي عن جرحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا عارجه الا رخصه الا رخصه الا رخصه الا رخصه  
ولا خلق الله شيئا عارجه الا رخصه الا رخصه الا رخصه الا رخصه  
اسناد غير قبيح وفيه انقطاع عن صحيح ومعان والله اعلم هـ اخبرنا ابو عبد  
الله الحافظ اخبرنا ابو بكر با يحيى بن محمد الجندبي من اصل كتابه قال احري  
جعفر بن احمد بن نصر الحافظ حدثنا احمد بن سلم البصري هـ واخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ وابو منصور عبد القاهر بن طاهر المحدثي فالاحد ثنا  
ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحافظ اخبرنا ابو العباس ابراهيم بن محمد  
الفرابي حدثنا محمد بن الفضل بن حماد بن ميمون الجياطي حدثنا احمد بن محمد بن  
سلم بن ابي عمير بن جندب بن ابي بكر بن سعير بن محرز عن ابيه عن جده ابي امامة عن  
مالك بن انس عن ابي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل

عن الله تبارك وتعالى قال ان عمر بن الخطاب قال انما خلفت الجيرة والشرف فطوي  
 الجيرة قدرت على يد يد الجيرة وويل للجيرة قدرت على يد يد الشرف وفي رواية  
 جعفر عن ابيه عن جده عن عمرو بن مالك وعلق واية الجياط اصح اسناده عن  
 قتيبي في الخبرنا ابو سعد المايني اجبرنا ابو احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا الحسين بن الحسن المرزبي اجبرنا الهيثم بن جميل  
 حدثنا الهذيل بن هلال المدائني حدثنا عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر عن  
 ابيه عن جده قال اجاب اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الاجال  
 والارزاق تقتدر والاعمال الينا فانزلة الله تبارك وتعالى ان الجيرة  
 في ضلاله وسعرا في قوله كل شئ خلقناه بقدر الي قوله وكل صغير وكبير  
 مستطرح اجبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عيسى حدثنا زكريا  
 ابن دلساذ الفراهيدي حدثنا محمد بن رافع حدثنا عثمان بن عبد الرحمن  
 الصنعاني قال سمعت وهب بن منبه وهو مخاطب على المنبر فقال اني وجدت  
 في كتاب الله ان الله عز وجل يقول ان مني الجيرة وانا قد رثته وقد رثته الجارة عبادي  
 فطوي لمن قدرته له وان من الشرا وانا قد رثته لثرا وخلق فويل لمن قدرته له  
 لاجبرنا ابو عبد الله الحافظ اجبرنا ابو جهم بن سحر الفقيه اجبرنا محمد بن ايوب  
 اجبرنا قبيد بن سعيد حدثنا الليث بن عقيبا عن الزهري عن مسافع الاحمدي  
 قال وجدوا حجر لجن يقضوا اليه ثلثة صفوح فيها كتاب من كتاب  
 الاول فدعي رجل ففسراه قال ان الله خلق الجيرة والشرف فطوي لمن كان الجيرة  
 يدية وويل لمن كان الشرف على يديه **باب**

**البيان**

انما فعل الخلق كلها تقع بمشيئة الله جل ثناؤه واراثة  
 قال الله عز وجل وما نشأوا الا ان نشأ الله رب العالمين وقال وما كانوا ليعلموا  
 الا ان نشأ الله وقال ولو شئنا لابتناكل نفس هذاها وقال ولو شئنا الله لجمعهم على  
 الهدى وقال ولو شار بك لامن من في الارض جميعا وقال ولو شئنا لربك ما فعلوا  
 وقال من شئنا الله يضلله ومن شئنا يجعله على صراط مستقيم وقال قيل الله  
 من يشا ويهدي من يشا وقال من يريد الله ان يهديه يسره لاي صخرة للاسلام  
 ومن يريد ان يضله يجعل صخرة صيبا فلما كانا يصعد في السماء فقال من  
 يشا الله فتنه فلن ذلك من اية شيا او ليك الذين لم يرحا الله ان يطهر قلوبهم  
 وقال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متري فيها ففستوا فيها وقال ولا يفتكم  
 نصحي ان اردت ان اضر لكم ان كان الله يريد ان يغيثكم وقال فلا يملك نفسي  
 نفعا ولا ضر الا ما شأ الله وقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عد الا ان  
 يشأ الله وقال سنقرئك فلا تنسني الا ما شأ الله وقال وما هو بضارين من  
 احد الا باذن الله وقال وليس بضارين من احد الا باذن الله وقال وما احصاه  
 يوم النقي ليجان فباذن الله وانما اراد ابادته ومشيئته لانه لا يامر بالسبح  
 والحمد ولا ينهاه عن ذلك ولا يجمع ذلك لانه لا يقع لشيء قول  
 ولا عمل ولا ينية الا بمشيئة الله تعالى وانه يريد هدى من سبقه على سعاده  
 واطلاق من سبقه في علمه شقاوته فلا يربخ خلاف ما علم ولا يكون خلاف ما  
 يريد وقال اجبر عن الجرا الذين استمعوا القران وانا لا ندرج في نشرار يدين  
 الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وقال فلن من يكلمك من الله شيا ان اراد بك

وان الله

خراً أو أراد بكم نفعاً وقد كتبنا ساير الآيات ومن الأخبار والآثار التي وردت  
في اثبات المشيئة في كتاب الاسماء والصفات ما يفيد الكفاية في حديثنا  
ابو حازم عمر بن محمد العبدوي حافظ حديثنا ابو الحسن علي بن نزار بن الحسين  
الصوفي اجري الخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن موسى عبدان حافظ حديثنا محمد بن  
مصفا حد مائة بن لو يدرج واخبرنا ابو نصر بن قاده الخبرنا ابو الحسن  
محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الخبرنا ابو جعفر بن محمد الفراء حدثنا  
ابو اسحق ملك بن سليمان حديثنا ابي عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي  
قال لما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لمن شأتم ان يستقيم  
قالوا الامر الينا ان نشيئا استقمنا وان نشيئنا لم نستقم فانزل الله عز وجل  
وما تشاؤون لان ديننا الله رب العالمين وفي رواية ابي حازم اهدى الله  
جبريل عليه السلام يقول كذبوا يا محمد وما بينا ونا لان ديننا الله رب  
العالمين قال فخرج بذلك وخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرايني اجبرنا الحسن بن محمد بن اسحق  
حديثنا يوسف بن يعقوب حديثنا محمد بن ابي بكر حديثنا عبد الوهاب  
الثقفى حديثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
وهو في قبته يوم بدر اللهم اشددك عهدك ووعدك اللهم اني شئت لم تعبد  
بعدي اليوم فاصحابي كهم بيدي ففعلوا حسبتك يا رسول الله فقد اخطت عاربك  
قال وهو يقول اسيبهم بالجمع ويولون الذريرك الساعة موعدهم والساعة ادهى  
وامرهم رواه البخاري الصحيح عن محمد بن عبد الله بن موسى عن الثقفى اجبرنا

خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر  
اجبرنا ابو عبد الله الحافظ اجبرنا ابو عمرو بن السمان حديثنا عبد الرحمن بن محمد  
ابن منصور حديثنا يحيى بن سعيد واخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن  
الحسن الموهب حديثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حديثنا ابراهيم بن  
عبد الله اجبرنا محمد بن عبيد قال حديثنا ابراهيم بن كيسان عن ابي حازم وفي رواية  
يحيى قال حديثنا ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله يوم القيامة فقال لولا  
ان تعيرني في سافر بيننا لا قررت بها عندك فانزل الله عز وجل لا اله الا الله  
ولكن الله يهدي من يشاء لم يزل يحيى قوله عند الموت ولا قوله عند الله  
اجبرنا مسلم بن احمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد اجبرنا ابو الحسين بن  
دشتران بن عبد الله اجبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حديثنا سعدان بن نصر  
حديثنا سفيان بن عمار عن ابي هريرة سمع عروة بن مسعود عن ابي بكر بن علقمة الخزازي  
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل للاسلام من منتهى فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ايها اهل بيت من العرب او الهمج اراد الله بهم خيراً  
ادخل الله عليهم الاسلام قال ثم ما ذا قال فقال يقع الغنم كانتها الظل وال  
الرجل كالأرثاء ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسودن  
بعضكم رقاب بعض قال لزمي اسودن صبأ الحمة السوداء اراد ان يمش  
اربع هكذا ثم انصب اجبرنا ابو الحسين بن دشتران اجبرنا ابو جعفر الرزاز  
حديثنا يحيى بن جعفر اجبرنا يزيد بن الخطاب حديثنا معوية بن صالح حديثنا عبد الرحمن

صبأ

ابن جرير بن نفيير عن ابيه عن الخبز بن عمرو بن الحارث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قبل ان يرسل الله رسوله وما غسله قال فيفتح له عملا صالحا  
قبل موته حتى يرضى عنه من جواره اخبرنا ابو عبد الله اكا فقه الخبز بن عبد الباقي  
ابن قانع حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وابيس بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم  
حدثنا ابيه بن عباس عن الامتن بن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا تمهته في الدنيا له وشده في اخبرنا  
ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا ابي ابراهيم  
حدثنا الفراء بن ابي ج والحسن بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن محمد حدثنا  
الباغندي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن منصور عن ابي وايل عن عبد الله  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسما لحدكم ان يقولوا سئبت  
ايه كيت وكيت بل هو نسي وفي رواية الفراء بن ابراهيم في رواه البخاري في الصحيح  
عن ابي نعيم اخبرنا ابو سعيد لما اخبرنا ابو احمد بن عزي الحافظ حدثنا  
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم واحمد بن صالح واحمد بن محمد بن عمر والحفاف  
ومحمد بن عبد الرحمن بن شمر قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني حدثنا  
اسحق بن ابراهيم حدثنا خالد بن عبد الرحمن الجبدي وابو الهيثم عن سماك بن حرب  
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعثت داعيا وابتغا وليس لي من الهدى شي رغبنا ليس من زيننا وليس لي  
من الضلالة شي قال ابو احمد لا تعرف هذا الا عن عيسى العسقلاني عن اسحق  
الفرات عن خالد بن سماك ولا ادرى سمع خالد بن سماك او حقه ام لا

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفا وحده شامخ بن محمد التمار  
حدثنا ابو الربيع حدثنا عباد بن عباد بن حبيب بن المطلب عن اسمعيل بن عبد السلام  
عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا يكره بايكم لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر  
تابعه مقاتل بن حبان عن عمرو بن شعيب عن اخبرنا ابو سعد سعيد بن  
محمد بن احمد الشيباني اخبرنا ابو عمرو بن جعفر بن محمد بن مطرف اخبرنا ابو خليفة  
الفضل بن حجاب حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا عباد بن عباد عن عمرو بن ذر قال  
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر قال احمد بن  
مقاتل بن حبان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يكره بايكم لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر واخبرنا  
ابو الحسن بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا ابو اسلم حدثنا الحسن بن زياد  
حدثنا محمد بن يحيى عن عمر التميمي عن مقاتل بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي باب الحرات اذا قيل لا يكره  
ومعها قيام من الناس محاور بعضهم بعضا ويرك بعضهم على بعض فلما  
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلكوا فقال ما كلام سمعت انفا فقال  
رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال  
عمر الحسنات والسيئات من الله فابيع هذا قوم وابتاع هذا قوم فالتفت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الي ابي بكر فقال كيف قلت فقال قوله الاول ثم التفت  
الي عمر فقال قوله الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

في بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل فقالوا والله عشتا بالحق انهما  
داوود الخبيثين فكلمنا فيهما فقال جبريل فقال له عشتا ان ميكائيل فقال له  
عشتا ان جبريل فقالوا انما نحن لثنا التثانف اهل السموات فعل لك في قاضي مني ومينك  
فتخاهم الي اسرائيل تقضي منهما فتصاهمه فتصاي بينكما فتعالوا الي رسول الله  
ما كان من قضايه قالوا واجب القدر وخيره وشرفه وحلوه وشرفه فهذا قضاي بينكما  
قالا انهم ضرب على كفتين كراه فيضاهوه وكان لي حبه فقالوا يا ابا بكر ان الله عز وجل  
لولا اننا نبصم على خلق لم يبق لنا فقالوا لا وكذا استغفر كان مني يا رسول الله  
زلة او صفوة لا اعدد الشئ من هذا المنطق اذ قال فما اذيتي لقال الله عز وجل  
لخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجوهري حدثنا احمد بن سلمان  
حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان  
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسحق الجوهري حدثنا ابو عاصم عن شبيب بن  
عمر بن هبارة في قوله فلما اردنا ان نهد القربة امرنا من فيها قالوا اكثرنا فاسألتها  
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير اخبرنا ابو اعيناصم حدثنا الحسن بن علي بن  
عفان اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني عيسى وهو ابن سنان قال سمعت وهب بن منبه  
يقول قرأت التين وسبعين كتابا واربعة وعشرين سوي ذلك فماتها كابل  
فيه اذ جعل العبد الي نفسه شيئا من المشبهة فقد كفر

في بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل فقالوا والله عشتا بالحق انهما  
داوود الخبيثين فكلمنا فيهما فقال جبريل فقال له عشتا ان ميكائيل فقال له  
عشتا ان جبريل فقالوا انما نحن لثنا التثانف اهل السموات فعل لك في قاضي مني ومينك  
فتخاهم الي اسرائيل تقضي منهما فتصاهمه فتصاي بينكما فتعالوا الي رسول الله  
ما كان من قضايه قالوا واجب القدر وخيره وشرفه وحلوه وشرفه فهذا قضاي بينكما  
قالا انهم ضرب على كفتين كراه فيضاهوه وكان لي حبه فقالوا يا ابا بكر ان الله عز وجل  
لولا اننا نبصم على خلق لم يبق لنا فقالوا لا وكذا استغفر كان مني يا رسول الله  
زلة او صفوة لا اعدد الشئ من هذا المنطق اذ قال فما اذيتي لقال الله عز وجل  
لخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجوهري حدثنا احمد بن سلمان  
حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان  
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسحق الجوهري حدثنا ابو عاصم عن شبيب بن  
عمر بن هبارة في قوله فلما اردنا ان نهد القربة امرنا من فيها قالوا اكثرنا فاسألتها  
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير اخبرنا ابو اعيناصم حدثنا الحسن بن علي بن  
عفان اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني عيسى وهو ابن سنان قال سمعت وهب بن منبه  
يقول قرأت التين وسبعين كتابا واربعة وعشرين سوي ذلك فماتها كابل  
فيه اذ جعل العبد الي نفسه شيئا من المشبهة فقد كفر

**باب ذكر البيان**  
القدر وخيره وشرفه من الله عز وجل ان لا يمان به وليجب قال الله عز وجل اناكل  
شئ خلقناه بقدر وقال وان تضاهج حسنة بقولوا هذا من عند الله وان تضاهجهم

٥









بعثت به اليه وادعوا اليه فقالوا يا رسول الله كيف ذلك قال نعم ان بعض  
القدر ويكفرون بعضهم قال قلت ما تقولون قال يجعلون ليس عدل الله في خلقه  
وتؤمنون ويؤمنون الجبر من الله والقدر من ليس فيكفرون بعد الإيمان والمعونة  
بالقرآن ما يبلغ أمية منهم من العزاة والبقضاء والجلد أو ليكن نادفة هذه الآية  
قال ثم بعث الله طلعوا ففطن عاينهم ثم كرم خسيف فالق من بنحو أمية المون  
بوميد قليل فحده شديدا ثم كرم المسيح فيمسخ الله عامته اه ليك قد خسرنا  
ثم يخرج الديار على ذلك ثم كرم كرم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكتب  
لكاية قلنا ما يبكيك رسول الله قال رحمة لهم لا تشقها ان منهم المتعبدين ثم  
المجتمه مع أنهم ليسوا بأول من سبوا في هذا القول وضاق محمله ذرعا لعلامة  
من هلك من بني إسرائيل المكاتب بالقدرة قال أفنا يا رسول الله كيف الإيمان بالقدرة  
قال يؤمن بالله وحده وأنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا ويؤمن بالجنة والنار  
ويعلم ان الله خلقهما قبل خلق الخلق والخلق خلقا فجعل من شامته إلى الجنة ومن شامته  
منهم إلى النار ذلك منه وكان يخلق له وهو صابر إلى ما خلق قال أنت صدقت  
الله ورسوله أو كما قال مع أخبارنا أبو عبد الله عفا الله عنهما أنهما هما  
الاصم حدثنا محمد بن يحيى الصفاي حدثني هشيم بن جارية وأبو يوسف قال  
حدثنا سليمان بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن حماد بن عمار عن عمار بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا تكل شي حقيقته وما يدع عنه حقيقته إلا ما أخرجت عليه  
ان ما أصابه لم يكن الخطيئة وما أخطاه لم يكن الجحيمية مع أخبارنا أبو عبد الله  
الحافظ أخبرنا أبو بكر بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عمار بن عمار بن الوليد  
عبد الوارث

بعثت به اليه وادعوا اليه فقالوا يا رسول الله كيف ذلك قال نعم ان بعض  
القدر ويكفرون بعضهم قال قلت ما تقولون قال يجعلون ليس عدل الله في خلقه  
وتؤمنون ويؤمنون الجبر من الله والقدر من ليس فيكفرون بعد الإيمان والمعونة  
بالقرآن ما يبلغ أمية منهم من العزاة والبقضاء والجلد أو ليكن نادفة هذه الآية  
قال ثم بعث الله طلعوا ففطن عاينهم ثم كرم خسيف فالق من بنحو أمية المون  
بوميد قليل فحده شديدا ثم كرم المسيح فيمسخ الله عامته اه ليك قد خسرنا  
ثم يخرج الديار على ذلك ثم كرم كرم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكتب  
لكاية قلنا ما يبكيك رسول الله قال رحمة لهم لا تشقها ان منهم المتعبدين ثم  
المجتمه مع أنهم ليسوا بأول من سبوا في هذا القول وضاق محمله ذرعا لعلامة  
من هلك من بني إسرائيل المكاتب بالقدرة قال أفنا يا رسول الله كيف الإيمان بالقدرة  
قال يؤمن بالله وحده وأنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا ويؤمن بالجنة والنار  
ويعلم ان الله خلقهما قبل خلق الخلق والخلق خلقا فجعل من شامته إلى الجنة ومن شامته  
منهم إلى النار ذلك منه وكان يخلق له وهو صابر إلى ما خلق قال أنت صدقت  
الله ورسوله أو كما قال مع أخبارنا أبو عبد الله عفا الله عنهما أنهما هما  
الاصم حدثنا محمد بن يحيى الصفاي حدثني هشيم بن جارية وأبو يوسف قال  
حدثنا سليمان بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن حماد بن عمار عن عمار بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا تكل شي حقيقته وما يدع عنه حقيقته إلا ما أخرجت عليه  
ان ما أصابه لم يكن الخطيئة وما أخطاه لم يكن الجحيمية مع أخبارنا أبو عبد الله  
الحافظ أخبرنا أبو بكر بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عمار بن عمار بن الوليد  
عبد الوارث



حدثنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عمير ان ابا هريرة روى عن ابي عبد الله اخيرا ابو الحسن عليه السلام  
ابن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاز ابو شعيب بن عبد الله بن الحسن الخزاز الخزازي الخزازي  
المديني حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن  
يحيى بن جابر بن عبد الله بن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف وارض  
عنا ما ينفعك واستعين بالله عز وجل ولا تجحر فان عليك لهما فضل فذكر الله وما  
شاقنا هـ واخبرنا ابو الحسن بن الفضل لفظا الخبرنا عبد الله بن جعفر  
الخزاز يعقوب بن سيف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي ابراهيم بن ابي الحسن  
ابن عتبة بن عثمان بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن  
واستعين بالله ولا تجحر واذا اصابك شر فلا تفر الى ابي فقلت كذا وكذا ولكن  
قدر الله وما شاقنا فعل فانك لو نفع عمل الشيطان مع ربه مسلمة الصبيح عن  
محمد بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن ابي بصير بن ابي عبد الله الحافظ اخيرا بن ابي  
الحسين بن عبد الحافظ اخيرا الحسين بن علي بن ابي بصير بن ابي الحسن بن ابي  
شيبه حدثنا وكيع بن عروة بن ثابت بن ابي اسحاق بن ابي عبد الله بن ابي بصير عن  
ابن ابي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع  
قوله فلم تنهبا الا ما له لو نهي كان ولو قدر كان قال ابو عبد الله قال ابو بصير  
لم يحدث به عن ابي بصير بن ابي شيبه بن ابي بصير بن ابي عبد الله بن ابي بصير  
الله الحافظ وابن جرير الطبري قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
العباس بن محمد الدوري حدثنا عفان حدثنا حماد بن ابي اسحق بن ابي بصير قال ادركت

الخير وما كلامهم الا ان قضى ان يوزن في باطن  
**البيان** ان ما كتبه علي بن ابي ابي بصير بن ابي عبد الله  
لا يخاله قال الله عز وجل وليك يناله نصيبهم من الكتاب وقال وحام علي بن ابي  
اهلكاها انهم لا يرجعون وقال الذين آمنوا من قومك الا من قدامنا وقال  
في الرزق نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وانما بعضهم فوق  
بعض درجات وقال في العرفان اذ اهل الجحيم لا يستأخرون ساعة ولا يشفقون  
وقال ولي يوزن الله نفسا اذ اهل الجحيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
اخبرنا ابو بصير بن ابي الحسن بن ابي بصير بن محمد بن هشام بن ابي بصير  
حدثنا خالد بن محمد بن ابي عبد الله بن وهب بن عيسى بن ابي بصير بن ابي  
سليمة بن ابي بصير قال قلت يا رسول الله اني غلام شاب او ابي رجل شاب واني  
اكره العزوبة فاذا نزلت في الخصى قال فاعرض عني مرارا ثم قال يا ابا بصير  
ان اقلتم قد جف ما انت لاق فاختصركم ذلك او ذرع اخرجته الخزازي  
في الصحيح فقال وقال اصبغ الخبز في ابن وهب اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد  
الله الا اذ ب الخزازي بن ابي اسحق بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
ابن ابي عمير حدثنا عبد الله بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
عياض قال لما رايت شيئا اشبه باللسان وما قال ابو بصير عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على اهل ادم حظا من الارض اذ ادر ذلك لا محالة  
فوزنا العيش النظم ووزنا اللسان المنطق والقدح المنع والسنن والفرج تصدق  
ذلك بجد به رواه البخاري عن صحيح عن محمود بن غيلان ورواه مسلم

وقالوا في صحيحنا ذلك اذ روى

عنا سحر بن ابراهيم وعبد بن حبيب كلهم عن عبد الرزاق قال البخاري وقال شيبه  
عن ورثا فذكره في الخبر تراوي عن عبد الله الحافظ وابو جعفر احمد بن الحسن النعماني  
قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اما حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا  
شيبه بن مسوار حدثنا ورثا بن عمر بن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن هدير عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اعدك لئلا اذم خطم من اذنا لا يحاله فالعين  
تزني بالظلم وايد بالطنش الرجل بالمشي والقلب يهجم ويهجمي وصدق ذلك  
كله او يكذبه الفخرج في الخبر تراوي عن ابن احمد بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن  
عبيد حدثنا اسمعيل بن اسحق بن محمد بن عبد الله بن مسلمة عن ابي عبد الله عن ابي  
الزناد عن الاعرج عن ابن هدير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
تسال المرأة طلاقا اجنتها لتسلف في حفتها وتسلخ فانها لما اقرت لها  
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن ابي عبد  
ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر بن احمد بن سهل الحداد الصوفي بكه حدثنا  
بشر بن موسى الاسدي حدثنا ابو يعقوب حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن عبد  
الله بن خزيمة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التذرون قال انه  
لا يرد شيئا انما يستخرج به من الشحج ورواه البخاري في الصحيح عن ابي  
يعقوب ورواه مسلم من وجه اخر عن سفيان بن عيينة حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين  
العلوي حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ابيه المزكي وحدثنا ابو طاهر  
الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق بن عبد الرزاق  
اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله

على اني اراهم المنذر فيني لم اكن قد قدورته ولكن بكيفية الذر وقد قدورته  
له استخرج من الخبر في الخبر تراوي عن ابو عمرو والاحد بن اخبرنا ابو جعفر  
الخبر في الحسن بن سفيان حدثنا سليمان بن ابي ابي ابي عن معمر بن همام عن ابي  
هذيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بثله ورواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد  
عن عبد الله بن المبارك في الخبر تراوي عن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل  
ابن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن سويد حدثنا عبد العزيز بن  
محمد عن عمرو بن ابي عمير عن الاعرج عن ابن هدير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الذر لا يقرب الا ذر آدم شيئا لم يكن الله قدوره ولكن الذر  
بواقف القدر فيستخرج بذلك من الخبر ما لم يخرج به ورواه مسلمة في الصحيح  
عن قيس بن سعيد في الخبر تراوي عن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد  
ابن يعقوب حدثنا ابو جعفر بن اسحق بن محمد بن عبد الله الحارثي حدثنا زيد بن  
جباه حدثنا معوية وهو ابن صالح قال اخبرني علي بن ابي طلحة الهاشمي عن ابي  
الرداء عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن  
الحزن فقال ليس من كل الما يكون ولد واذا اراد الله ان يخلق شيئا لم يبرعه  
شيء ورواه مسلمة في الصحيح عن احمد بن المنذر المصعب عن زيد بن جباب وفي  
حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث شيئا منها  
ما قد رطاه في الخبر تراوي عن عبد الله الحافظ حدثنا ابن العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي رعب قال اخبرني عمرو بن ابي ابي رعب ان  
ابن ابي رعب حدثنا ابا عبد الله قال يا رسول الله ان الله لا يخلق ذرا من الذر

وروي في غيرها وثق بقبه هل يرد ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله مع الحسن بن الحسين بن الحسن انما بعد ذلك  
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن يعقوب بن سيف بن حدثنا ابو صالح حدثني الليث  
قال حدثني يونس بن عمار قال حدثني ابو خزيمة حدثني ابي اسحق بن عمار  
اباه اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريت زقا  
نسترف فيها ودره انداوي يبدو اتفقا بقبه هل يرد من قدر الله من شيء قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله مع الحسن بن الحسين بن الحسن انما  
وابو سعيد بن ابي عمير قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن  
احمد بن محمد بن قول سمعت ابي يقول سمعت سيفين وحدثت حديث اخبر امة  
فقال علي بن ابي خزيمة عن ابيه قال ابي وحدثنا يحيى بن ابي بكر وحدثنا محمد  
عن سيف بن عمار عن ابي خزيمة عن ابي عبد الله قال ابي الحسن انما يروي عن ابي  
خزيمة عن ابيه رواه يونس بن عمار الزندي وهو اصحاب اخبرنا ابو عبد الله كان  
اخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون  
واخبرنا ابو محمد بن محمد بن محمد بن جراح الحارثي الكوفي اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن  
ابن جهم حدثنا احمد بن محمد بن جهم اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعود بن  
ابو عبد الله كان في هذا الخط له اخبرنا ابو عبد الله الشيباني وابو عمرو الفقيه قال  
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن مسعود بن جهم عن ابي  
عن المعتمر بن عبد الله بن عمار عن المغيرة بن سويد عن عبد الله قال قال الله  
جيبه اللهم انتعني من وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارك في سيفين

وبأخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لاجال مضر وبتدو ايام  
معدودة وازراق مفسومة لاني بعتت قبل حله ولان بعتت شي قبل حله ولان بعتت  
شي قبل حله ولو كنت سألت الله ان يعيدك من عذاب في النار وعذاب في القبر  
كان خيرا وفضل هذا الفظ حديث وكيع وفي رواية جعفر فقال لهارس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انك دعوت الله لاجال معلومة وازراق مفسومة وازراق  
مبلوغة لا تعجز شي منها قبل حلها ولا يؤخر شي منها بعد حلها فلو دعوت  
الله ان يعاينك او يسألك الله ان يعيدك او يعاينك من عذاب في النار او عذاب  
في القبر لكان خيرا او كان افضل رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب  
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
محمد بن ابي اسحق الصفار حدثنا محمد بن وكيع حدثنا سيف بن جهم عن ابي  
عن المغيرة بن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله بن مسعود  
قال قلت ام حبيبة بنت ابي سفيان اللهم انتعني من وحي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وبارك في سيفين يا حي معبود قال فقال لهارس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سألت الله لاجال مضر وبتدو ايام معلومة وازراق مفسومة  
لا يعجز شي منها قبل حله ولا يؤخر شي منها بعد حله فلو سألت الله ان  
يعاينك من عذاب في النار ومن عذاب في القبر لكان خيرا لك اخبرنا مسلم  
في الصحيح عن جهم بن اخبرنا عن سيف بن عمار اخبرنا محمد بن عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي عبد الله بن احمد  
ابن ابي ميسرة حدثنا عبد الله بن ابي اسحق بن جهم حدثنا سيف بن جهم







المديني حدثنا هشام بن يوسف اجزنا معمر عن ابي اسحق عن عاصم بن مخرمة عن  
عبي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يستر الله  
في عمره ويوسع له رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليستق الله وليصل رحمه  
قال الشيخ ونفسير ذلك وما في ذلك في قول ابن عباس اجزنا ابو عبد الله  
الحافظ وابو بكر الفاضلي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المناعي حدثنا شجاع بن لويد حدثنا ابو سلمة  
عمرو بن الجون لدا لاد عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال الله عز وجل لا يغني  
الانداد وان لدعا يدفع القدر وهو اذا دفع القدر فهو من القدر وحدثنا  
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا  
طاهر بن محمود حدثنا اسحق بن سليمان الرازي حدثنا خلف بن اسحق عن  
ابن عباس قال لا يفتح لطن من القدر ولكن الله عز وجل يحول بالكرامات من  
القدر حج وحدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن اسحق الصمغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة  
عن سليمان التيمي عن عروة بن عباس قال قال الله عز وجل يحول الله ما يشاء  
ويثبت وعنده ام الكتاب قال نحو الله ما يشاء من احد الكائين هما كايان  
يحول الله ما يشاء من امره ما يثبت وعنده ام الكتاب قال الشيخ والمخني  
في هذا ان الله جعل ثوابه قد كتب ما يصيب عبدا من عباده من البلاء والحرمان  
والموت وغيره كذلك وان دعا الله تعالى واطاعه في صلة الرحم وغيرها  
لم يصبه ذلك البلاء ورزقه كثير او عمره طويلا وكتب في ام الكتاب ما هو كايان

منه ان يستر الله  
في عمره

الواقف الله

محمد بن اسحق  
ابن اسحق

الكتاب

من الامر من فالحق والاثبات يرجع الى الحد الكائين كما اشار اليه ابن عباس والله  
اعلم وقد اجزنا ابو عبد الله الحافظ اجزنا الحد من كامل القاضي اجزنا محمد بن سعد  
العه في حديثنا ابي جندب عن ابي جندب عن ابي عبد الله عطيبة عن ابن عباس في قوله  
يلجوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال هو الرجل يعمل الزمان  
بطاعة الله ثم يرجع لمعصية الله فيموت على لالة فهو الذي لجوا والذي  
يثبت الرجل يعمل بطاعة الله وقد كان سبق له خير حتى يموت وهو في طاعة  
الله فهو الذي هو قال الشيخ وقد قد لبعض ما مضى من السنن ان الواحد منا  
قد يعمل زمانا معصية الله ثم يحتم له بعمل اهل الجنة ويعمل الاخر زمانا  
بطاعة الله ثم يحتم له بعمل اهل النار فيرجع كل واحد منهما الى ما سبق من  
عمل الله فيهما فيتمثل ان كون المحو والاثبات واجعين الى عاها والله اعلم  
واما ما اجزنا ابو عبد الله الحافظ قال اجزنا محمد بن اسمعيل السعدي حدثنا  
ابو قريش حدثنا ابو محمد نصر بن خلفه النيسابوري حدثنا يحيى بن عبيد حدثنا  
محمد بن الحسن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله هو ابن مسعود  
قال ما دعوا لعبد هذه الدعوات الا وسع الله عليه في عيشته باذ المنزلة  
يسر عليك باذ الجلال والاكرام باذ الطهارة الا انت ظهرا للاجين رجا  
المسبحين من مامل كما يفين زكيت كينتي في ام الكتاب عندك شفقتا  
فامح عن اسم الشفا وابتدنتي عندك سعيدا وان كنت كينتي في ام الكتاب وما  
مغتر اعلى ووزني فامح عن هواني وتغنيروني وابتدنتي عندك سعيدا ثم  
للين انك تقول في كتابك الح الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال هذا

مطلبنا  
منه ان يستر الله  
في عمره



احمد بن عبيد الصفار حدثنا اسحق بن عمار حدثنا عمار بن محمد بن ابي اسحق  
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابي عمار بن محمد بن ابي اسحق  
عمره كم هو من سنة كم هو من شهر كم هو من يوم كم هو من ساعة ثم كتب  
عنه فنقص كذا حتى يوافق التقصير العمره اخبرنا الا شاذ ابو اسحق اخبرنا  
عبد الخالق بن ابي الحسن حدثنا عبد الله بن ثابت بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
هذه اذية يعني من قل عمره او كثر فهو نهي الي الجمله الذي كتب له ثم قال لا  
ينقص من عمره كل يوم حتى ينتهي الي الجمله الا في كتاب يعني في اللوح المحفوظ  
مكتوب من قبل ان يخلق الله وخلقنا ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن  
الطرايبي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح  
عن علي بن ابي طلحة عن ابي عمار بن محمد بن ابي اسحق في قوله ثم نضى اجلا واحدا مسمى عنده يعني  
اجل الموت والاجل المسمى اجلا لساعة والوقوف عند الله اخبرنا ابو  
عبد الله اخبرنا محمد بن محمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا  
العباس بن الوليد البيهقي قال اخبرني ابن شبيب قال اخبرني ابو عبد الرحمن  
ابن المبارك السمرقاني عن الربيع بن ابي ذؤيب قال قال الله عز وجل اجلا لاجل  
قال اجلا للموت اجلا مسمى لساعة ثم انتم ممنون يعني الشك والريبة  
في امر الروح الساعة ومعناها رواه منصور عن مجاهد ومعه عن الحسن  
والسدي عن الحجاجه واخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضر بن  
حدثنا احمد بن محمد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابن المبارك قال سمعت  
ابن جريح يقول يقول لكم من ذنوبكم قال ان من الشرك ويؤخركم الي اجل مسمى قال

نعم عموه ان اجل الله اذ اجلا يؤخر قال الموت اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس حدثنا عثمان بن سيب الدارقي  
حدثنا القعيني فيما قرأ على مالك بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عبد الرحمن بن  
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس  
ان عمر بن الخطاب خرج الي الشام حتى اذا كان بسرع لقيه امر الاجناد  
ابو عبيدة بن الجراح واقحابه فاحسوه ان الوفا وقع بالشام وساق الحديث  
في استشارته اياهم واختلفا فهم عليه الي ان قال فتأدي عمر في الناس الي  
مصبح على ظهره فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرا من قدر الله  
فقال عمر لو غيرت ما لاهيا بالمدينة نعمت من قدر الله الي قدر الله ارايت  
او كان للابل فبطت واديا له عدوتان احديهما خضبة والاخرى  
جذبة اليس ان رعبت الخضبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجذبة  
رعبها بقدر الله قال اخبرنا ابن جعفر بن عوف ان كان من عبيد بعض  
حاجته فقال لا عبيد من هذا اعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا سمعتم بدم بارض فلا تفرقوا عليه والاد وقع بارض انتم بها  
ولا تخرجوا افرا منه قال الحمد لله عمر ثم انصرف هو واد البخاري في الصحيح  
عن يوسف بن عمار عن مالك واخرجه مسلم من حديثه اخذ قال ابن ابي عمير هذا الحديث  
ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه استعمل الخنزير وابت التدمر وهو  
طريق السنة وروي السلف الصالح رحمته الله عليهم والذي روينا لا ينع  
حد من قدر معناه فيما كتب من القضا المحكوم كالا ينفع الدعاء والذوق في  
اد الموت





لعبد الجنة وأهل النار يسرون حمل النار وهذا صحيح أحبنا أبو عبد الله  
الحافظ أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالوا لصدا  
أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة حدثنا بقية ح وأبو الحسن الحسين  
ابن الفضل القطان بغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان  
حدثنا جوية بن شريح وابن المصفاة أخبرنا بقية قال حدثني الزبير بن العدي  
راشد بن سعيد عن عبد الرحمن بن قزادة المصري عن هشام بن حكيم وفي رواية أبي عتبة  
عن عبد الرحمن بن قزادة المصري عن أبيه عن هشام بن حكيم أن رجلا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتدئ الإسلام فتنفسي الفضا ففعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الله أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم شهدهم على أنفسهم ثم  
انصمهم في كنه نيران قال هو لادن الجنة وهو لا في النار فأهل الجنة يبسرون أهل  
أهل الجنة وأهل النار يبسرون أهل الجنة قال الشيخ الزبير بن جبير هذا هو  
الولي الذي سماه النبي في رؤيته من الجنة لا أنه قال عن عبد الرحمن بن  
أبي قزادة المصري عن أبيه عن هشام بن حكيم ورواه عبد الله بن سالم عن أبي عبد الله  
راشد بن عبد الرحمن بن قزادة المصري سمع أبا عبد الله سمع هشام بن حكيم قبان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال على مراتع القدر أحبنا أبو بكر الفارسي أخبرنا أبو اسحق  
المصفاة في حديثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا الحارثي قال أخبرني عن العاصم بن عمرو  
حدثنا أبو سالم قال ذكره ح أنها أبو سعيد عبد الملك بن يعقوب الزاهد  
رحمه الله أخبرنا أبو محمد بن منصور القانع أخبرنا أبو الفضل أحمد بن سلمة  
الزازي حدثنا بقية بن سعيد حدثنا جوية بن شريح عن منصور عن المسيب بن أبي عمير

عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فخذ رسول الله  
إذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد  
رواه الحارثي في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحق بن إبراهيم عن جريه  
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا  
اسماعيل بن إسحق أخبرنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا إبيث بن سعيد حدثنا قيس بن  
الحجاج عن حماد الصعالي عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظ  
نحاهك واذا سالت فسل الله واذا استسخت فاستعن بالله واعلم ان الله لم  
يخضعوا على ان يرفعوك لم يرفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا  
على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك جفت الافلام  
ورفعت الصحف ولحقنا أبو نصر قزادة أخبرنا أبو عمرو بن بطر الجبار  
ابو حنيفة حدثنا أبو الوليد فذكره باسناده نحوه الا انه قال رفعت الصحف  
وجفت الافلام لم يشك وقال عن قيس بن الحجاج الحميري أخبرنا محمد بن عبد  
الله الحافظ قراءة عليه من أصله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
أحمد بن محمد الحميري حدثنا أبو أسامة قال حدثني زيد بن جندب عن أبي  
عزابي مرسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه ورتبا ما جاءه  
سائلا من صاهج الحجة قال لا تشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله  
ما يشاء أخرجه في الصحيح من حديث أبي أسامة

رواه أبو اسحق الميموني

**باب** قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما  
 فاشجوه مع قوله انظر كيف ضربوا لك الامثال فصلوا افلا يبصرون سبيلا  
 فامرهم بالخبر انهم لا يبصرون فليست عليهم ريبا ونه وقوله تعالى انما الستر  
 والتقوي وقوله اصبروا وصابروا مع قوله فقد كذبكم بما تقولون فليست عليهم  
 صفا ولا بصرا وقوله فبشر عبادي الذين يستمعون اقوالا يتبعون احسنه  
 مع قوله الذين كانت اعينهم في غفلة عن ذلبي كانوا لا يبصرون سمعا  
 وقوله ولئن شئت لوليتهم مع قوله ولئن شئت لوليتهم انما لوليتهم انما  
 وقوله يورثك الله عن سابق ويورثك الله السجدة فلا يبصرون وقوله بعد  
 ما امرهم بقيام الليل علم ان لا يتصوره فتاب عليكم وقوله بعد ما امرهم بصبر  
 الواحد للعشق الا ان فضل الله عليكم وعلم ان فيكم ضعفا الا به ونزل الخضر  
 لموسى عليها السلام بعد ما امر موسى باتباع الخضر انك ان تستطيع مع جبل  
 وقوله سجد في ان شئت لوليتهم صابرا اعلم انه بانه لا يستطيع الصبر الا لله  
 الله ثم قول الخضر حين تحقق قوله لم اقل لك ان تستطيع مع صبر قوله  
 سائيتك بنا ويدل ما لم تستطيع عليه صبرا قال احببنا فلو ان الله لم يستطع  
 فعله دون توفيقه جانرنا ما كان نقولهم بنا ولا نحملنا ما لا طاقاة لنا به حتى  
 يعني وهو لا يحتمل ما لا طاقاة هو به احببنا البوز كما بينت  
 سمى اخيرا ابو الحسن الطرايفي حدثنا عن ابن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح  
 عن معوية بن صالح عن عبد بن بن طلحة عن ابن عباس عن قوله وقد كانوا يعذبون  
 ابي السجود وهم سالمون قال هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم آمنون

قالوا ويديعون وهم خائفون ثم اخبر الله عز وجل انه قد اهل بين اهل الشرط  
 وغير طاعته في الدنيا والاخرة ما ما في الدنيا فانه قال ما كانوا يبصرون سمعا  
 وهو طاعته وما كانوا يبصرون واما في الاخرة فقال فلا يبصرون خاشعة  
 ابصارهم وباسناد عن ابن عباس عن قوله لا يكاف الله نفسا الا وسعها  
 قال هم المؤمنون وسع الله عليهم امد ذمتهم فقال ارجعوا عليكم في الدين من  
 حرج وقال يريد الله بكم اليسر لا يعسر عليكم الدين من حرج  
 في السقر قال انقوا الله ما استطعتم هو اجبرنا ابو عبد الله الحافظ  
 حدثنا ابو زرارة يحيى بن محمد العنبري حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم  
 العنبري حدثنا امية بن سبطام حدثنا ابي بصير بن ابي عبد الله روي عن ابي  
 القاسم عن العلاء بن ابي عمير قال لما نزلت على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم ارجوه  
 يحاسبكم به الله في كفر لمن دنسا بعدد من دنسا والله عليم كل شي قد بين  
 قال فاشد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم ركوا على اركب فقالوا ابي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطبق  
 الصلوة والصوم والزكاة والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا تطيقها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زيور ان تقولوا كما قال اهل الكافرين  
 من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفر الله لنا وعليه واصبر  
 فلما امرها القوم دخلت بها السننهم انزل الله سورة وجل في ثرها من الرسول  
 بها انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ورسوله لا يفرق



من عندك على فاعفوني انه لا يغفر الذنوب الا انت هي اخرجته البخاري في الصحيح  
من حديث عبد الوارث ويزيد بن زريع عن حسين المعلم فيمن النبي صلى الله عليه و  
انما استطاعه من ذلك هو الذي كتبه وفيه حجة لمن يقول استطاعه الكسب  
مع الكسب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا استطاعه عما لم يقدر كونه فيما اجرت  
ابو عبد الله الخافض، عبد الله بن محمد الكوفي محمد بن زياد بن محمد بن ابي بصير  
محمد بن عبد الله بن مبرح قال اخبرني ابو الوليد، ابراهيم بن ابي طالب، ابو كريب  
قال اخبرني ابو الوليد، عبد الله بن محمد، اسحق بن ابراهيم قال، وقال، ابي  
عمر لا عشرين عن شقيق عن عبد الله قال كتبتا من النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن زياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانتكم الدنيا فقال اخذ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخصن فلن تعد قدرك فقال عمر بن رسول الله  
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانتكم الدنيا فقال اخذ فقال  
تستطيع قتله هو رواه مسلم في الصحيح عن ابي بصير واسحق بن ابراهيم  
ابو الحسن بن احمد بن محمد بن اود الرزاز بن عدا، ابو عمر وعثمان بن احمد  
املا لجمع بن محمد بن شاعر الصانع، سعيد بن سليمان، اسمعيل بن كرام، اود  
عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال ابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام  
الصلاة واتيها الزكاة والنحر لكل مسلم قال الشعبي كان جرير رجلا فظنا  
قال فلتنه يا رسول الله فيما استطعت قال فيما استطعت قال كانت رخصة  
واحسن ابو عبد الله الخافض، ابو عبد الله محمد بن علي الاودي حكاه اسحق بن  
ابراهيم بن عباد، عبد الرزاق عن معمر بن ازهر بن سلم عن ابن عمر ان رسول الله

رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابن زياد ابني قد خانتكم الدنيا وخبره يوم راي النبي  
مبين فقال ابن زياد هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن فلن  
تعد وقد روي عن عمر بن رسول الله ابني فاضرب عنقه فقال رسول الله  
الله عليه وسلم ان يكون هو فلن نسلط عليه وان لا يكون هو فلا تجرلده فقتله هو رواه  
مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبد الرزاق واخرجه البخاري في صحيح  
ابن المبارك عن حمزة بن الحسن بن ابي عبد الله الخافض قال اخبرني ابو الحسن  
محمد بن عبد الله بن هري، محمد بن اسحق، احمد بن يوسف، النضر بن محمد  
عمر بن عثمان، ابان بن سلمة والحدث في الحديث ان كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان يفرسك فيقوم فاعفوق ومعها مهران فلما اذبحها فقال من انت قال الناجي  
قال وما نجي قال رسول الله قال مني تقوم الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ابي سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم  
سيفه ففصر الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك  
لا تحسن تستطيع الذي اردت في الحرب يا ابي عبد الله انا ابو كريب اسه  
ابو اود، موسى بن سعيد، حماد بن عوف عن ابي قلاب عن عبد الله بن زيد  
عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فجعل ويقول اللهم  
هذا انبي في املك فلا تلحقني فيما املك ولا املك في قال ابو داود يحيى بن عبد  
قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ما لم كتبه من ذلك هو ما لم يملكه ولم يستطعه  
وما اكتسبه من ذلك هو الذي استطاعه به احسن ابو محمد عبد الله بن  
يوسف الاصيلي، ابو اسحق ابراهيم بن اسحاق بن علي بن عبد العزير









ونحو هذا من اقوال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجر من علي بن ابي طالب  
جميع الناس يتابعوه علي المدي في اخيرها الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله  
الاستعارة في اذكاره قول ولا ينسب له من سبق له من الله الشفا في اذكاره اول  
ثم قال لبيد صلى الله عليه وسلم اهلك اخي نفسك ان لا يكونوا مؤمنين ان فتننا  
نزل عليهم من السماء اية فظننت انهم لم يخافوا مني هو وقوله وكذلك بنا  
لكل امة عملهم فان اهل امة عملهم الذي يجهلون حتى يوتوا به وقوله امرنا  
من قبلنا يقول سادتنا نثر ادها فعضوا فيها فاذكروا انك اهلكنا هذه العذاب  
وهو قوله وكان اجعلنا في كل قرية اكار محرمين بالامر وايقنا به هذا الكد عن  
علي بن ابي طلحة عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق الذي سئل عن ابي عبد الله  
الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب الحسين بن علي بن عثمان العامري ابو  
اسامة الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن سقر قال كنت عند ابي عبد الله  
ومعنا رجل من القدرية فقال ان الناس يقولون لا قدر قال وحي القوم احد  
سهم فان قلت لو كان فيهم ما كنت تصنع به قال لو كان فيهم احد منهم لخذت  
راسه ثم فرزت عليه اية كذا وكذا وقضيت الي بني اسرائيل الكتاب ليقسروا  
في ارضهم يربون ليعلموا اكبيراه لخصه ابو عمرو محمد بن عبد الله  
الا دريد اخيرا ابو بكر الاسدي عيسى بن علي هرون بن معوف محمد بن عباد  
قالا سيفين عن منصور بن عمار بن ابي عبد الله قال كان يقول لبيد في اهل بيته  
اذ اكثروا قد ابرهون فان هو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سيفين  
اخيرا ابو عبد الله الحافظ له عبد الرحمن بن الحسن الفهمي ابراهيم

الحسين مادم بزاني اسر المبارك من فضاله عن الحسن بن ابي عمير قال كنت انا قال  
وكانت العرب تقول امر بنو لانا لابي كثر بنو فلان ج قال وحديثنا اكرم ورفا  
عن عبد الكرم عن جاهد قال اكثرنا فاسفها ج وعن ورفا عن ابي بصير عن  
جاهد امرنا من قبلنا بصاح اخيرا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن  
يعقوب بن محمد بن اسحق الخفاف بن ابي عمير عبد الوهاب بن عطاء سعيد بن قباد  
والحسن امرنا من قبلنا يقول اكثرنا لجا برتنا وعن هرون بن علي بن ابي عمير  
انه كان يثبنا امرنا من قبلنا بنفسه مثل قول الحسن وقباد قال وسكرنا  
الخفاف عوف عن ابي عمير النهدي امرنا من قبلنا يقول اجعلنا هم امرنا قال  
ابن جابر بن عبد الله عن ابي عبيد الله قال وامرنا لخصنا هذه القصة يعني امرنا بالخفيف  
لان المعاني الثلاثة تجتمع فيها فان كان من الامر فهو يتيقننا ويلعنا بهم  
بالطاعة فعضوا وان كان من الكثرة فالجنت فبهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
خير المثل محرمه مامونة يربون كثره الولد والمأمونة المأمن من امرت بغيره  
ولو كان لا يكون الامره و امرنا من كانت مؤمنة قال ومن الامارة قولهم  
امير غير مامور فقد اجتمع في هذه القصة المعاني الثلاثة الامر والامارة  
والكثرة ج اخيرا ابو نصر بن قباد قال ابو منصور العباس بن الفضل  
الحمد بن محمد سعيد بن منصور سيفين عن ابي بصير عن جاهد بن قباد  
بن جعفر بن ابي عمير عن ابي عبد الله الحافظ قال لا تسلطهم علينا فيقتلوا  
اخيرا الحسين بن الفضل العطار عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيفين  
الحجاج بن اسحاق بن سليمان بن حمر قال لا بأس ان يسلم عن الحسن هذا الميم





حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن كيسان ح واحمد بن ابراهيم بن ابي طاهر العنبري  
 ماجدي يحيى بن منصور القاضي احمد بن سلمة بن محمد بن بشارة يحيى بن عواظ  
 بن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو جابر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قل لا اله الا الله شهدك بها يوم القيامة فقال لو لانا ان تغير في قبري  
 انا حمله عليه الجزع لا فررت بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من  
 احببت ولكن الله يهدي من يشاء لفظ حديث يحيى بن سعيد وزاخر بن  
 عبيد عند الموت ولم يذكر قوله الا حمله عليه الجزع ح رواه مسلم في  
 الصحيح عن محمد بن جابر عن يحيى بن سعيد ح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
 اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب بن محمد بن نصر الجارودي ح عبد الوارث بن  
 عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن ابيه ح حسين المعلم ح ابن بريده  
 قال حدثني يحيى بن عمر بن زهير بن هسان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت وابليك بيبس وبك خاصمت اعوذ  
 بعمرك لا اله الا انت ان تضلني انت الخبي الذي لا تتوكل والجزع والانس  
 يتوكلون ح رواه الطائري في الصحيح عن ابي عمير ح رواه مسلم عن جلال بن الشامي  
 عن ابي محمد بن عبد الوارث الاكبر ح **باب**  
**حجرات البيان** ان الله تبارك وتعالى اعدل في اطلاق من شاء من  
 عبده حكيم في انشايط الكفر باطلا فاسدا في مخالفا لايمان قال الله  
 عز وجل لو نشاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء يهدي من يشاء  
 ولنشاءن عما كنتم تعملون ح وقال لا يسأل عما يعمل وهم يشاءون لا يجزي

يضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم اشار الى المعنى الذي يوجب ان يكون ذلك  
 عدلا منه فقال ولن نشاءن عما كنتم تعملون يريد انكم المسؤلون عما تعملون  
 ثم بينه في اية اخرى فقال لا يسأل عما يفعل وهم يشاءون فيمن يذنب الله لا يجزي  
 عليه حكم غيره و يجزي حكمه على غيره فجزه من مكلفن تحت حده فمن جاوز  
 حده كان ظلما وليس هو تحت حد غيره حتى يكون المحاوزته ظالما ح اجرا  
 ابو عبد الله الحافظ ح الشيخ ابو بكر احمد بن يحيى بن ابيوب الفقيه اخبرنا  
 اسجبل بن يحيى ح محمد بن عبيد ح محمد بن زيد عن جيب بن الشهد قال  
 سمعت ابا اس بن معوية يقول لمر لخاصة يعقل كله من اهل الا هو اعجب اصحاب  
 القدر قلت اجزي عن الظلم في كلام العرب ما هو قال انه ياخذ الرجل  
 ما ليس له قلت فان الله له كل شيء قال لا الشيخ ابو بكر بن اسحق الظلم عند العرب هو  
 فعل ما ليس له فاعطى فعله وليس من شيء فعله الله الا وله فعله لا يزيده فعل الاطفال  
 والجانين والبهائم ما شاء من انواع البلاق والاعرفوا فاخذوا انا اذ افرقتهم  
 صغيرهم وكبيرهم وقال وفي عباد اذ ارسنا عليهم ارج العقبير وغير ذلك  
 من الابانة الواردة في تعذيب الصغير والكبير والاطفال والجانين بانواع  
 البلاغ لخيرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن فضل اخبرنا ابو عبد الله محمد بن  
 عبد الله الصفار ح ابو الحسن محمد بن نصر النيركي لاصحابي والقند منشا  
 ح بكر بن بكار بن عمرو القيسي كغزوة بن ثابت ما يحيى بن عمار بن يحيى بن يعمر  
 عن ابي الاسود الدؤلي قال ابي عمران بن حصين ذات اريه ما جعل الناس  
 ايسر فيه من كرم نبيه شيء قد راع عليهم ومضى عليهم من قدره وسبق انما

باصحابان

يوم

يستقبلون ما طامه به يهيموا وخذت عليهم فيه اجتهاد فانما يستقبلون شيئا  
عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق فقال في قولك انما قال ففرغ عنه  
من ذلك وما شديدا او قلت انه ليس بشي له وهو خلق الله ومدك بينه وبين  
عما يقع هم يبيالون قال سد ذلك الله انما ارت ان اجر عفتك ان جلا  
ان من جنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله ما يعجل الناس  
ويكسر من فيدا شي قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيها يستقبلون  
فما جاءهم به يهيموا وخذت عليهم فيه اجتهاد قال لا بل شي قد قضى عليهم من  
نيلهم من قدر قد سبق قال ففيمها يعجلون اذا كان خلقه الله عز وجل  
من المنزلة بين هيا عملها وتسبق في كتاب الله عز وجل نفس ما سواها  
فالهيا تجورها وتقواها وخرجه مسلم في الصحيح من حديثه عن ابي طالب  
حدثنا ابو عبد الله لفظا املا قال يا عبد بن عباس ان ابي طالب ما ابن  
ابن عمر سيفين عن خطبة عن سعيد بن جبيرة عن ابي عباس في قوله عز وجل فاطمها  
بجورها وتقواها وحديثنا ابو عبد الله عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي الرمي  
ابن الحسين لادم بن ابي ابراهيم ورفاع بن ابي خبيز عن مجاهد عن ابي عباس فاطمها  
بجورها وتقواها قال عرفها شفاها وسعادتها وقد خاب من جساها قال  
اعواها واجرنا به ابو عبد الله في تفسيره مجاهد بهذا الاستاذ فاجاوز  
مجاهدا وقال في قوله عرفها شفاها واستعارة وقال في قوله وقد خاب من  
دساها يعني خاب من اعواها الله واختلاف اللغتين بل على انما ابتداء عن  
سوا لفسر وانه في نسخة اخرى من قول ابي ابراهيم واجرنا به ابو بكر بن

قال الزمخشري رعاها تقواها

ابن ابي الخير ابو الحسن الطبري ومضى من سعيد بن عبد الله بن صالح عن معوية  
بن ابي صالح عن علي بن ابي النعمان عن ابي عباس في قوله فداها من اكلها وقد  
من جساها يقول فداها من اكلها من اكله نفسه وقد خاب من دساها نفسه فاضله  
الله عز وجل ما ابو القاسم الطبري في نسخة ابن عمارة بن محمد بن ابي الحسن بن  
اسماعيل بن ابي الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ابو جعفر  
محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي صالح بن عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن  
صالح ان ابا الزاهر حدثته عن كثير بن مرة عن ابن ابي عمير انه قال في نسخة ابن قاص  
فقال له اني تنسكت في بعض امر القدر فحدثني لعل الله عز وجل جعل عند  
فرجها قال نعم يا بني حق لو عذب الله عز وجل اهل السما واهل الارض عن عذابهم وهو  
عظيم المرهم ولورحهم كانت رحمته يا هر جبراهيم من اكلهم ولو ان ادم في  
مثل الحدو هبا ينفقه في سبيل الله عز وجل حتى ينفق ثمر ليربو من القدر  
خير وشره ليرقبل منه ولا عيب ان ابي عبد الله بن سعيد قد ذهبنا الى  
ابن عبد الله بن مسعود فقال له مثل مقال مسعود فقال ابن مسعود وقد عليك  
ان تلقى ابي بن كعب فذهبنا الى ابي بن كعب فقال مثل مقال مسعود  
مسعود فقال له ابي مثل مقال مسعود فقال ابي بن كعب ان تلقى زبير بن  
نابت فقال له ابي تنسكت في بعض امر القدر فحدثني لعل الله عز وجل جعل  
عندك منه فرجها قال زيد بن عمر بن ابي ابي بن مسعود رسول الله صلى الله عليه  
يقول ان الله عز وجل لو عذب اهل السما والارض عن عذابهم وهو عظيم المرهم  
ولورحهم كانت رحمته يا هر جبراهيم من اكلهم ولو ان ادم في مثل الحدو هبا

قد هب من الذي الى  
زيد بن ثابت







حبيب اينا الله يمان و...  
من لا أشد من الموت...  
مفاد نبيك...  
عليه السلام...  
محمد بن موسى...  
عمر والصفري...  
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم...  
علي وامركي ولا تترك علي وانصره ولا تنصر علي...  
علي من يبع علي ربا يبعني...  
او اهل بيته...  
وسد لساني واسلك بيحمة فليبي...  
سليم بن حمد الله...  
انا ابو الحسن...  
صلى الله عليه وسلم...  
رواه سيف بن شعيب...  
اخافه ابو العباس...  
كما ملك بن مغول...  
رسول الله صلى الله عليه وسلم...  
الرحيم مائة مرة...  
الحسين بن علي بن ابي طالب

نشر بن سعد...  
ابن ابي اسد...  
الحسين بن علي...  
الحسين بن علي...  
ذات بيننا...  
ما ظهر منها...  
ونت علينا...  
والله اعلم...  
ابو علي...  
المقرئ...  
ابو اسد...  
علما قد...  
ابو الحسن...  
رايت رسول الله...  
قد اري...  
والله لو...  
ونت...  
ان...  
قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخرجه في الصحيح من حديث شعبة وواحد ابو عبد الله الحافظ له الخبر  
سلطان الخياط ما استعمل بن سحن باعزم بن الفضل بن حمر بن حانم عن ابي سحن  
عن ابي ابن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لم يزل يمشي  
معه التراب وهو يقول والله لو لا الله ما اهتدينا يوما ولا ضلنا ولا ضلنا  
فانزلنا سكتة علينا ونبتت الاقدام ان لا نقبلنا والمشرقون قد بعوا علينا  
اذ الراء واقتننا بيننا رواه البخاري في الصحيح عن عازم بن الفضل بن اخرا  
ابو عبد الله الحافظ له ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وابو بكر محمد بن  
احمد بن بابويه قاهما بشر بن موسى ابو عبد الله بن المقرئ كجوه بن شرحبيل  
ابو هاشم حميد بن هاشم بن ابي ابي الجهم بن خزيمة سمع فضالة عن عبيد  
بخر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلوا في طين عدي بن الاسلم وكان  
عبدته كفا فاقعع اخيرا اذ امار ابو الطيب سهل بن محمد بن سهل بن محمد  
الله زملالا محمد بن علي بن زمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن  
المدني السني بن ابراهيم السطلي له عبد الصمد بن عبد الوارث الهمام بن يحيى  
قاهما عن ابي قابلة عن ابي اسما الرحبي عن اذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بويده عن ابيه عن رجل قال في حرمتك لظلمة ما عبادي عن نفسي اذ لا تظلموا  
كل ابن آدم يخطي بالبدن النهار ثم يستغفر في فاعف له ذابا ان يعبادك  
كلية كان ضا لا من هديه وكلمة كان صاريا الامن كسوته وكلمة  
كان جابجا الامن اطعمته وكلمة كان ظمان الامن يقيسه فاستهروا  
اهدكم واستمسوا في الكسوة واستطعموا في اطعمكم واستمسوا في اسفكم

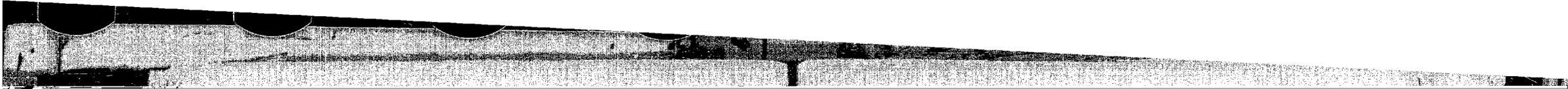
علاء بن لو ق اوله واخوه وختله وانسكهم وذكر كروا ثنا كرو وصغيركم  
وكبيركم وعصمكم وعلمك على قلب انفا كرو رجلا اسد المرزبدي في ملكي شيئا ولو  
ان اولكم واخركم وختلكم وانسكهم وذكر كروا ثنا كرو وصغيركم وكبيركم على قلب  
كرو رجلا لو ينص من ملكي شيئا الا ما ينص من الحبيبة من ابي كرو  
ابو عبد الله الحافظ له ابو العباس محمد بن يعقوب ابو رهبير بن مروان وهب  
بن حمر بن شعبة عن قباد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان لله ورسوله احب اليه مما احب  
ومن كان يحب المرء لا يحبه الله ومن كان ان ياتي في النار احب اليه من ان يرجع  
الي الكفرة بعد اذ اتقده الله منه في اخبرناه في الصحيح من حديث شعبة عن  
اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي اخبرنا طيب بن احمد بن محمد بن حنبل  
بن معوية عن اعمش عن ابي سفين عن انس بن مالك قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالوا  
يا رسول الله امنابك وبما جيت به فهل تخاف علينا قال قلوب بيدي اصعبين  
عن اصابع الرحمن يقلبها ما ولحبه يا ابو عبد الله الحافظ له ابو العباس  
محمد بن يعقوب بن جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ابل الربيع له ابو  
الا حوص عن الامام عشر عن ابي سفين بن يزيد الرقاشي عن انس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مما يحكم ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك  
اخبرنا ابو الحسين بن بشير بن بغداد ابو سهل بن ابي القطان اخبرنا  
عبد الجبار ابو بكر بن عياش عن اعمش عن ابي سفين عن انس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كمثل بيضة بارض فلا تقبلها الروح  
وروى ايضا عن غيرهم بن قيس عن ابي موسى الاشعري من فروع اخيرا ابو  
عبد الله الحافظ عبد الله بن علي بن بكر بن بغداد ، محمد بن اسمعيل السلي ،  
عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن  
عزراة بنت ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب  
ابن ادم ما تشاء نقابا من القدر ذاك الجنتع قلبا مع اخب بربنا اهل بيت  
سنان بن بغداد له ابو الحسن علي بن محمد المصري مقدم بن اود ، ذو وبيد  
تمامه ، عبد العز بن ابي جهم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه الالهة فلا يتدبرونها المزان على قلوب قناتها وعلام  
جاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي والله يا رسول الله ان علي  
لا يفتها ولا يفتها الذي اوتينا فلما ولي علم طيبه يستغسه وقال له  
لم يقف لك لا من عقله اخب بربنا ابو علي اوتو ذباري له ابو بكر بن اسد ، ابو  
داود ، موسى بن مروان الرقي ، شعيب بن صالح عن ابيه عن يحيى بن ابي كثير  
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة  
فقال اللهم اغفر لجنايتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثاننا وشاهدنا واخلينا  
اللهم من احببته منا فاجبيه على الايمان ومن توفيته منا فوفقه على الاسلام  
اللهم لا تخز منا احدا ولا تفضلنا بغيره ، اخب بربنا ابو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم  
ابن سنان بن بغداد بن الحسن بن ابي احمد حرة بن محمد بن العباس بن عباس بن  
محمد الدودي ، عبد الله بن موسى ، اسراة بن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله

انه كان في المسجد يدعوا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا فقال لرسول  
تعطد وهو يقول اللهم اني اسالك بما لا يرتد ويعيما لا يقدر وما افقت النبي  
صلى الله عليه وسلم في اعلى عرف الجنة الخلد مع اخب بربنا ابو عبد الله الحافظ  
له ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن المقرئ من كتاب عتيق ، ابو فروه بن زيد بن محمد  
ابن زيد بن سنان قال حدثني ابي محمد بن زيد عن ابي زيد بن سنان بن زيد بن  
ابي انيسة عن عمرو بن مرة الجملي عن عبد الله بن ابي ابي عن عبد الله بن مسعود قال  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الالهة ان شئ الله صدره للاسلام فهو علي  
نور من بعد قتلنا يا رسول الله كيف انشراح صدره قال اذا دخل النور القلب  
الانشراح وانفتح فقلنا فما علامته ذلك قال رسول الله قال اذا نابت ابي دار الخلود والنعاني  
عن دار العرور والنايب للموت قبل نزول الموت هو وروى عن مرة عن ابي جهم  
هاشم بن محمد بن محمد بن اخب بربنا ابو عبد الله الحافظ له ابو بكر بن يحيى بن  
ساقا ليه كلامه في كتاب القدر الايمان نور وهدى جيوه وعنى شرف  
وعز وبيان وحجته وعدل وصدق وحق صواب له اسامي ظاهرة وبهيات  
زاكية ونعوت زاهرة بنين بامزج سراج الاشياء لادوها وشرفها وارتفاعها  
كل شئ وهو جبر الاشياء في الدنيا والاخرة وارحمتها وازكاها وانماها قلنا  
رايا هذه صفات الايمان ونعوتها ان الله عز وجل هو المعبود  
لان الايمان لولم يكن عطية الرب لولا ان الله عز وجل هو المعبود  
العباد قد كسبوا شيئا هو افضل من كل شئ خطاهم الرب وكان الرب لا يخطي  
شيئا الا واعيد كسب افضل منه وقد قال من جبال الجنة قد عشا امثالها وهم

لا يخلف الوعد قال لما بطل في العقل زيد يعطى نفسه افضل من عطية الرب  
صح وثبت ان لا يعان عطية الرب في الخبز ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ابو الحسن المطرابي قال حدثني سعيد بن عبد الله بن صالح بن محبوب بن صالح  
علي بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله بن ابي بصير قال قال الله في سورة  
الله عز وجل في قوله لا يقدر الجدان يتوب حتى يوب الله عليه قوله  
من يرد عليه يتوبوا قبل ان توبة من الله عز وجل هو اخبرنا ابو نصر بن فضالة  
ابو منصور القاسمي بالصفحة بن محمد بن سعيد بن منصور بن اسف بن سميل  
ابو خالد عن ابي الشوق قال اخذت في انا قوما ونبينا الامان قبل ان نولي القوم  
والخبر قوما ونبينا القوم ان قبل ان نولي القوم با امان  
**ذكر البيان** ان المعصوم من معاصي الله من عصمه الله قال الله عز وجل  
ولو لان يتناك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا وقال كذلك في عهده  
السوء والفتنة وقال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما اذكي منكم من احد ابدا لكن  
الله يري من يشاء اخبرنا ابو الحسن بن داود الرازي بن عبد الله بن ابي  
محمد بن عبد الله الشافعي محمد بن اسمعيل بن ابي بصير بن سليمان بن ابي بكر بن سليمان  
قال قال يحيى بن سعيد بن ابي شهاب بن صالح بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
اسمحو المزكي ابو بكر احمد بن كامل القاسمي والحسين بن ابي بصير  
الحال بن علي بن عبد الحاق بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
محمد بن اسمعيل السلي بن ابي بصير  
ابو عبيد بن موسى بن عبيد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير

حدثنا سفيان عن ابي بصير بن سعيد بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي بصير بن ابي بصير  
كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الغنم في حجازة وقتنا امانكم من  
الا قد كتبت مقعد من الفار ومقعد من الجنة ما اوي ابا رسول الله انك  
قال اسمعوا لوصيكم في حق امانكم امانكم امانكم امانكم امانكم امانكم  
لبيس من واما من اجل واستغفر من كذب الحسن بن سعيد بن ابي بصير  
رواه الثوري عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
محمد بن يعقوب بن ابي بصير  
سفيان بن عيينة بن ابي بصير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتبت مقعد  
فذكره مشددا اخبرنا ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
ذكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
ادم بن ابي بصير  
حدثت عن ابي بصير بن ابي بصير  
الله صلى الله عليه وسلم في حجازة فاحذ شيئا فجعل يكتبه الا ان يري امانكم  
من رجل الا قد كتبت مقعد من الفار ومقعد من الجنة ما اوي ابا رسول الله انك  
سكنا على كتابنا نودع العمل فقال اعملوا فيكم يبيس ما خلقوا انهم كان  
من اجل الشعة فسيبشرا لعماد السعانة واما من كان من اجل الشعة  
فسيبشرا لعماد الشعة فاحذ شيئا فجعل يكتبه الا ان يري امانكم  
ابو بصير بن ابي بصير





ثم ايجد شاعيد انه فاعادنا الميث حدثني ابو قبيص عن ابي بصير عن عبد الله  
 بن عمرو بن ابي ابي صالح قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه كبا بان قال  
 انزلون هذا الكتاب قالوا قلنا لا الا ان نكتب برأيا رسول الله قال الذي في جنبه  
 هذا كتاب من ربه العالمين باسم اهل الجنة واسماء ابايهم وقبايلهم ثم اجعل على الخرم  
 لا يجر فيهم ولا يفتقر منهم وقال الكتاب الذي في جنبه هذا كتاب من ربه  
 العالمين باسم اهل النار واسماء ابايهم وقبايلهم ثم اجعل على اخمص لا يجر فيهم  
 ولا يفتقر منهم قال انما يفتقر انما يفتقر انما يفتقر انما يفتقر انما يفتقر  
 منه قال سعد بن وقار بن ابي ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 وان جعل النار تحتهم بعد اهل النار وان جعل اهل الجنة فوق اهل الجنة فقبضوا  
 فرغ ربهم من العباد فرفق في الجنة ورفق في السعير والجنة ابرز كبا انما  
 اعنى المزيكي وابو عبد الله بن ابي ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 حدثنا سعيد بن عيسى بن عوف بن ابي ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 سنان عن ابي ابي ابي صالح بن ابي ابي صالح بن ابي ابي صالح بن ابي ابي صالح  
 الله عليه وسلم يقضي عبد الله عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم فابشاعه ابيهم ومعه كتابان فقال هذا كتاب من ربه العالمين فذكر  
 الحديث معناه يزيد بن عوف بن ابي ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 وقيل ان بصير وانظف في الارحام في الطينة من اهل الجنة من اهل الجنة  
 والانا في يوم القيامة ايام من ابي ابي صالح بن ابي ابي صالح بن ابي ابي صالح  
 عز وجل في **باب**

ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن علم الله ايمانه واهل  
 القلم في حيزي هو كسب من السعد اصابه من في ذلك النور فاهتدى من علم الله  
 كفته هو امر القلم في حيزي هو كسب من لا شقيا لخطاه ذلك النور فضل انما الله  
 عز وجل ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله  
 في الظلمات ليس خارجا من قال الله عز وجل ان الله عز وجل انزل انوارا لغيرهم  
 من الظلمات الى النور وقال ارايت من اتخذ الهدى هواء واحمله الله على علم  
 احببنا انما الله لا يظلمه ابو عبد الله اسحق بن عمار السوسي قال اخبرنا  
 ابو ابي اسحق بن يعقوب بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 اخبرنا ابي اسحق بن ابي اسحق  
 السمياني قال سمعت ابا عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 العسوي عن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم القى  
 عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شق اهتدى ومن اخطاه

مثل فلذلك لم يخلق الله عز وجل خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شق اهتدى ومن اخطاه  
**ذكر البيان** ان الله تعالي مسح طهارته بيمينه السلام فاستخرج  
 منه ذرية فقال خلقت هو للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون وهو كل من  
 كان في علم الله تعالي انه يكرم من اهل الجنة وامر القلم في حيزي مسعادته واسماه  
 النور الذي القى عليهم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هو لا النار  
 ويعمل اهل النار يعجزون وهو كل من كان في علم الله تعالي انه يكون من اهل النار











الذي بان ويظهر له ان حكمه مبسوط لما ذكره ان عمله في الجهاد بل صيره  
في الاجل وبذلك شانه بولجبل وعرفا من اهل الجاهل والفتح الا بدوهن الامور  
الناهي في حكم الظاهر من احوال العباد ومن رآه لا علم الله عز وجل فيهم هو  
الخير الجليل لا يقينا عما يفعله وهو يشهد واذا اطلبنا لهذا الشأن نظيرا  
جمع له هذا المعنى في باب امر الرزق المفسر مع الامر بالكتب  
وامر الاجل المنسوف في العمر مع الصالح بالطلب فانما نجد المغيث منها  
عنده ووجدوا الظاهر الباطني سببا محييا وقد اطلع الناس خراسانهم  
على ان الظاهر منها لا يترك الباطن قال الشيخ وسعدت الشريفا بالفتح  
ناصر بن الحسين العمري يقول سمعت الامام باب القريب سهل بن محمد بن سعيد  
رحمة الله يقول والطلب من عمته منه احسانا اعلم الثواب والعقاب  
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروزي يروي وابو محمد عبد الله بن يحيى  
ابن عبد الجبار السلمي في اخبرني قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار  
حدثنا الحسن بن عرفه حدثنا اسمعيل بن عتبة عن يزيد بن عمار بن عبد الله بن  
شعير بن عثمان بن حسين قال قال رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل  
النار قال نعم قال فقيم يعمل اما لمز قال نعم او فكلوا في بيتكم او قال في رواه  
مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن عمير عن اسمعيل بن علي بن الحسن  
ابو عبد الله اى نطقا للخبر عبد الرحمن بن الحسن القاسمي حدثنا ابراهيم بن  
الحسين حدثنا احمد حدثنا شعيب بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت مطرف بن  
عبد الله بن الشيخ يحدث عن عثمان بن محمد بن ابي عبد الله بن رسول الله

انه قال فرغ الله الى كل عبد من حسن من اجده ومن عمله ووزنه وارشه ومخضه  
ثم بعد ذلك عبد بن اخبرنا ابو عبد الله لعناط حدثنا ابو علي الحسين بن  
علي حافظ اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن ساعد حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن  
احمد بن الخراج الخرجاني المدني سنة ثمان واربعين في الحج حدثنا المسيب بن اسد  
حدثنا ابو عبيد بن عرج او بن ابي هند عن ابي بصير عن ابي سعيد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان بني آدم من سلقات طبقات شتى فمنهم من يولد  
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم  
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت  
مؤمنا اسناده صحيح ورواه ايضا علي بن زياد عن ابي بصير عن ابي سعيد في خطبه  
وقوله في الطبقة الثالثة يولد مؤمنا يربى ايمان احوا بويه ثم يبلغ عليه  
اذ ادركته الشفوة التي كتبت عليه صار مؤمنا وقوله في الطبقة الرابعة ولد  
كافرا يربى كفر ابريه ثم يبلغ عليه حتى ادركته الساعة التي كتبت له  
صار مؤمنا الله اعلم بالخبرنا ابو محمد الحسن بن يحيى بن المولى اخبرنا ابو عثمان  
عمرو بن عبد الله البصري حدثنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد بن ابي عبد الله  
صاحب بن الفضل بن نطفة المصري كما حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي  
الاحد ثنا علي بن عبد العزيز بن حدثنا القعيني حدثنا معمر بن سليمان بن ابي عمير  
ابن مسلمة عن ابي اسحق بن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله عن ابي بكر بن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقل الامم الا التي ماتت ما اخط طبعه كافر او عاش  
لا يهاب الله طغيانا الله ورواه مسلم في الصحيح عن القعيني والخبرنا ابو علي



امر الله قدره منته زاه اجبرنا ابو عبد الله الحافظ اياه بكر بن اعين ابا الحسن بن علي  
ابن زياد ابن ابي اوس محمد بن عبيد الله بن عمار بن عمرو الاسدي عن حماد بن  
ثعلج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب كثيرا ما يقول على المنبر  
حفض عليك فان لا مورا بكف الاله مقاديرها  
فليس يا نبيك منيها لاقاصدك ما مورها  
اجبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحارثي احمد بن سلمان محمد بن عبد الله  
ابن سليمان هنادي ابو الاحمر عن عطاء بن ابي سبيع عن ميسرة عن علي بن رضى الله عنه  
انه قال ان احدكم لم يخلص الايمان الا بقلبه حتى يستيقن يقينا غير ظن انما اصابه  
لم يكن ليخطيه وانما اخطاه لم يكن ليصيبه ويقربنا بقدر كلفه في اجبرنا ابو  
عبد الله الحافظ اياه بكر بن اعين الفقيه ابا بشر بن عبيد الله بن عبد الرحمن المزني  
ابو حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير الكوفي فقال  
يسرنا من يومنا القدر خير ونتموه اجبرنا ابو القاسم الحارثي احمد بن  
سلمان عبد الله بن احمد بن حنبل لشيبان قال حدثني ابي هاشم بن القاسم  
عبد العزير بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن  
علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال ذكره عند القدر يوما فادخل اصبعه  
السبابة والوسطى فيه ففرقهما باليمن يده فقال اشهدان هاتين ارضيتن كما  
شامرا الكتاب اجبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه اياه ابو سهل  
المهرجاني اياه ابو جعفر الحارثي علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي جعفر بن  
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال علي والذي خلق الجنة وبر النعمة كذا قال

س

81  
الجنات مثل ما كذا فهو من ازاله ملكه مجمل في اجبرنا احمد بن ابي المعروف قال  
ابو سهل الاسفريابي ابو جعفر الحارثي علي بن ابي طالب بن محمد بن خازم الامش  
عن شقيق قال قال عبد الله هو ابن مسعود لان ابا جعفر راسيا الجليلي  
من ابا جعفر ملكا موجلا اجبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن  
عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المعروف بالموسى بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروضة يقول سمعت ابي بكر عن ابي ابي  
ابن موسى الرضا كان يقصد في الروضة وهو شاب ملتفت بظرف خر فيسيله  
الداوس وانشأ في المسجد فيسئل عن الله فقال قال الله عز وجل المجرمين  
في ضلال وسع يوم نحسبون في النار علي وهو هم ذوقوا مسعرا ناكل شيئا  
بقدر ثم قال الرضا كان ابي بكر عن ابي ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب كان  
يقول ان الله خلق كل شي بقدر رخي العجز والكسر واليما المشية وبه السلول والقوة  
واجبرنا ابو عبد الله الحافظ اياه ابو الطيب يوسف بن احمد الدرعايني القاسم  
حمزة بن القاسم السمرقندي الصائغ بن ابي بصير عن الحسن بن علي الشعري ابي  
ابو جعفر محمد بن علي باقر عن ابيه قال قال ابي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه وانه ما قالنا القدرية بقول الله لا نقول الملائكة ولا بقول  
النبين ولا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول صلحهم الملبس  
فقالوا له نفس من ابا بن رسول الله فقال ان الله عز وجل الله يدعو اليها  
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم لا يضلنا الا ما  
علمتنا وقال اخرج عليه السلام ولا يضلنا الا ما علمتنا ان اخرج لكم ان





ان تعلم ان ما اصابك لو كان ليظييك وما اخطاك لو كان ليحبيبك ولما نقل لو كان  
كذلك كان كذا في الحبيب ابا القاسم الحري بن عذرا احمد بن سليمان معا ذر بن  
المنشي وعبد الله بن سوار وحكام بن ثابت ان بالذردا ذهب مع سلمان  
الفارسي عن خطب عليه امره من بني لبيد فذكر فضل سلمان وسابقتنه واسالعه  
وذكر انه نخطب اليه فقال له فلانة فقالوا اما سلمان في الزوجه وكان في  
توسيع فقال ليا ابي انه قد كان شيئا في لا شئ في الذكر ذلك قال وما ذاك قال لبيد  
ابو الدرداء بلطون فقال سلمان انما اخوان استخى منك ان خطبها وكان الله تعالى فيها  
كك في حبسنا على بن محمد بن عبدان نا احو بن عبيد كمن احو بن علي بن عثمان  
على بن بلعده بن هري بن عبد الواحد بن سليمان فاشتمت عطاء بن ابي رباح يقول  
سائلا لوليد بن عمار بن عطاء بن كعب كانت وجميلة ابيك حنيفة اميرت  
قال دعاني فقال لي يا اخي انك تعلم الله واعلم انك من نفي الله ومن يبلغ العلم حتى يؤمن  
بالله وحده وتؤمن بالقدر خيره ونشره كقولهم ان ما زينا بكلم بعتن ايجوبك ما  
اخطاك لو كان ليحبيبك على هذا القدر فانه من عا هذا دخلت النار سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله خلق القلم فقال لا اكتب  
وقال ما اكتب يارب قال القدر قال جري في ذلك اسلمة بالان وبما هو كاي  
ابن ابي له اخبرنا ابو القاسم زيد بن اهاشم العلوي بالكوفة انه ابو جعفر  
محمد بن علي بن جعفر بن ابراهيم بن عبد الله العباسي وكيع عن ابي عبيد الملك  
بن ميسرة عن طاوس قال ذكرت القدر بن عذرا بن عباس فقال ها هنا منه احد  
فقلت لو كان ما كنت تصنع قال كنت انذرت به ثم اقر اعلي عاينة كذا واية كذا

قال ابن ابي عمير  
قال ابن ابي عمير  
قال ابن ابي عمير

قال طاوس فثبت ان القدر كان عندنا في اخبرنا ابو طاوس الفقيه ان عثمان  
البصري عن محمد بن عبد الوهاب بن يعلى بن عبيد بن سيف بن عذرا بن هارون بن مهاجر عن  
جهاذ بن ابي عمار قال لو اخذت رجلا من هؤلاء الذين يقولون لا قدر لا اخذت  
راسه ثم قلت له لا والله لا قالوا وسفين عن ابن هاشم عن جهاذ قال قيل لابن عباس  
اننا ساء يقولون يا القدر قال كذبون الكتاب اين اخذت بشعر ليدهره لا نصره  
ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القدر فكتب ما هو كاي بن ابي موي القياس  
فانما يخرج الى الناس على امر فرغمته و اخبرنا ابو الحسين بن بشران ابو محمد  
جعفر بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكلابي عن شئ ججي بن واقد الطائي هاشم بن  
بشير بن ابراهيم بن نصر بن قاتة الامام منصور والشمس بن احمد بن محمد بن اسود بن منصور  
هاشم بن منصور بن زهران عن الحكم بن عيينة عن ابي بصير قال سمعت ابن  
عباس قال ان اول ما خلق الله القدر وادناه ان كتب ما هو كاي بن كعب بن ابي ثعلبة  
بن ابي لهب في لفظ حديث سعيد بن ابراهيم الله الخليل بن احو بن ابي يحيى بن  
ابوب كاشم بن موسى بن معاوية بن عمرو بن ابي اسحق بن ابي الليث بن ابي جهم بن  
قال قال ابن عباس لو اذنت ما سميت الامم من غير الا لتسعدك وانه لا سمك  
قبل ان يولد في حبسنا ابو بكر بن ابي اسحق المزني ابو الحسن الطائفي  
عن ابن سعيد بن عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن  
ذوق ابو جهم بن ابراهيم بن ابي اسحق بن معاوية بن صالح بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن  
في ذكر الاول وفي قوله هذا الجاسا بنقون يقول سمعتك هو السعادة  
وفي قوله ومن ثم من الله بعد قلبه ليغيب فيعلم ان ما اصابه لو كان ليحبيبه











لناس عسقا لا قوم حتى قالوا ما هو ذلك عليا او غيره فيها فاذا استندت انما سنها  
من قد علمه افي خلافتها من الحقا والذلل والحق والنعيق فارسلت نفسك ما الذي  
القول قد نفسهم فانهم عن علم وقعوا او بسوا قد كفوا لهم على كسفا لا مور كانوا  
اقدروا بفشل ما فيه كانوا اولي فان كان الهدي ما اتهم عليه لقد سبقوا هم اليه  
والين قبلتم ان لم يحدث بعدهم ما حدثه الا من اتبع غير سبيلهم او رغب نفسه  
عنهم فانهم هم السابقون وقد تكلموا فيه بما يكفي وسفوا ما يشفي قلوبهم  
من قفسر وما فوقهم من محسن قد قد قورم دونهم فستوا واطع عنهم اقوام اعلموا  
وانهم يترفعون للعلي صبي مستغيبه كبت فسالك عقل الاقرار بالقدرة على الجبر  
اذن الله وقت ما اعلم احداث الناس من محمد ثم لا ابندوا من يد عنة  
ببر امين زوا لا ابنت امراء الاقرار بالقدرة القدر كان ذكره في جاهلية الجهلة  
يتكلمون به في شدة مبهمة وفي شعورهم يستره وبنفسهم على فانهم ثم لم يرد  
الا سلام بعد لا شدة واعد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث  
ولا حديثين قد سمعتم من المسلمين تكلموا به في جيونته بعده فانه يتبينوا وسلموا  
اربعهم عز وجل تسعيفا لانفسهم انما استحق له يحط به علمه لم يحصيه كما  
بذلك لم يغير في قدرته وان لمع ذلك محض كما به منه اقتبسوا ولمنه لم  
الذين قلتم له انزل الله عز وجل آية كذا لم قال الله كذا القدر وانه ما قاله  
وعلى امرنا بآية وقالوا بعد ذلك كالم كتاب وقدروا ما يقدر جبر وما نشاء الله كان  
وما ارد بينا الركين ولا ملك لانفسنا نرا ولا نعلمنا رعبوا بعد ذلك وهبوا  
ولرقل ابن كثير من قد علمه حجبنا ابو عبد الله الحاقه قال الخبر في حديث

الجهل

لعل ابراهيم بن عقيل بن مقلد بن جاب قال بعد ان كان عمر بن عبد العزيز كان  
حكيميا يقول لو ان الله ان لا يصنع الخلق لليس وكان يقول ان في كتاب الله  
عنه جليل القدرية علميا علمه من علمه وجعله من جليله قوله تعالى فانهم  
وما تتبدون ما انتم عليه بغا تبين الامم هو صما اللحية قال ما لك القدرية  
شرا اناسوا ذلك لهم وقول نوح عليه السلام ارضلوا ابيادكم ولا يلدوا الا  
فاجر اذكارا قال ما لك والاذمية لا يقولوا الا الحق والحجرا ابو نصر بن  
فان قال ابو منصور القروي احمد بن محمد بن سعيد بن منصور كما ابو عبيدة  
عمر بن ذر قال الخبيث وانما الاعمري بن عبد العزيز بن نضر بن اهل الكوفة كان  
معظم حاجت لنا تكلم في القدر فسا لنا عمر بن عبد العزيز بن جبرائيل ذكرنا  
له القدر فقال لا اراد الله ان لا يصنع الخلق لليس ثم قال قد بين الله ذلك  
في كتابه انما وما اتبعوه فما انتم عليه بغا تبين الامم هو صما اللحية في جمع  
ما جينا ذلك من القدر والحجرا ابو عبد الله الحاقه قال ابو جبرائيل بن  
الداري بن يحيى مروا احمد بن محمد بن يحيى القاسمي القاسمي فيما رواه ابا عبد الله عن  
عنه ابي شهيل قال كنت اعشي مع عمر بن عبد العزيز فاستشناه بين في القدرية  
فقلت اري ان تستغيبهم فان تابوا والاعرضتكم على الشيف فقال  
عمر بن عبد العزيز ذلك رايتي قال ما لك ذلك رايتي والحجرا ابو علي  
الروزي بن يحيى ابو عبد الله بن برهان وغيرهما قالوا الخبرنا اسعبد بن محمد  
الصفا بن الحسن بن عرفه بن اسعبد بن علي بن محمد بن عن سبيل قال قال عمر بن  
عبد العزيز في حجاب القدرية تبان فان تابوا والا فهو احسن ابر

بالحسني فسنيسره للمصري في اخبرنا ابو القاسم زيد بن ابراهيم العلوي  
بالكوفة اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن جبير ح ولا يسن ابن عبد الله الحافظ  
حدثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله العسقي حدثنا وكيع عن  
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كما جلت ساكنة  
النبي صلى الله عليه وسلم فنكت في الارض ثم رفعا راسه فقال ما منكم من احد الا كتب  
مفعده من الجنة ومفعده من النار ع اذا ابو عبد الله في روايته يعني فقال  
رجل من القوم لا ينكح الا رسول الله قال لا تعملوا فكل ميسر فخرنا فاما من  
اعطى وانفق الا به ع رواه البخاري في الصحيح عن جبير ورواه مسلم عن ابي بكر  
ابن ابي شبيب وغيره كلهم عن وكيع ع واخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا  
احمد بن عبيد الصقر بن يزيد بن ابي الخير حدثنا مسدد واخبرنا ابن بكير اخبرنا  
محمد بن غالب الخوارزمي ع اذا حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان  
حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابي جعفر حدثنا الاعمش  
وفي رواية بن عبدان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ع  
قال كما فعد احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض ثم رفع راسه  
فقال ما منكم من احد الا وقد علم مفعده من الجنة او مفعده من النار قالوا يا رسول  
الله افلا تنكح قال لا تعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم تلا هذه الآية فاما ما اعطى  
وانفق صدق الحسني الى اخر الاية ع رواه البخاري في الصحيح عن مسدد  
اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ عظم رحمه الله بن عبدان  
اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسحق بن عمار بن محمد بن ابراهيم

10 قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية القاضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة امامه  
بالجبر ونخصه عليه وبطانة ثامر بالشر ونخصه عليه والمعصوم من عصمه  
الله ع اخبرنا البخاري في الصحيح فقال وقال سليمان بن بلال فذكره بالاسناد  
جميعا ع اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه من اصله له ابو عمرو بن  
مطره ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الا ناطق احمد بن ابراهيم الدورقي ع حاجج بن محمد  
عن ابن جرير قال للخبر في موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن ابي  
عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
اذا ابتد الصلوة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا  
مسديا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومجايبي ومجايبي لله رب العالمين لا شريك  
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك محمد  
انت ربّي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر  
الذنوب الا انت اهدني لاجل الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف  
عني سبها لا يصرف سبها الا انت ايديك وسعديك ولخير سيدك والمهدي  
من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك وذكره  
في الحديث ع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عبيد  
الله العلوي بالكوفة ع الحسين بن الحكم الحرابي ابو عسان عبد العزيز  
ابن ابي سلمة ع الملقب في عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن علي  
ابن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اذا افتتح الصلوة كبر فقال

الشيخ والشيخ...  
سعيد بن جبور قال اخبرني زيد بن ابي عمير قال قال عمر بن الخطاب  
العزير يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فمن احسن فليحمد الله ومن اساء فليستغفر الله  
فان عاد فليستغفر الله فانه لا بد لا قوام ان يمشوا التلا كنيها الله عليهم  
ووضعها في رقابهم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير و ابو عبد الله الصفار  
احمد بن محمد البرقي مسلم بن ابراهيم الطوسي بن سعيد بن ابي عمير قال انا  
الوراث عن جابر بن جوية قال قال عمر بن عبد العزيز لم يكمل الاكل ان تقول في القدر  
ما يقول هو لا يعني خيلان و اخبرنا ابو عبد الله الطوسي بن سعيد بن ابي عمير  
القطان اخبرني يوسف بن سعيد بن يوسف قال اذ كنت سفيان عن ثور عن  
ابن ابي عمير قال قال امان بن عبد الله عتيان في مجبه يضر بهما امر الدنيا  
وعتيان في قلبه فابصر بهما امر الآخرة فاذا اراد الله سبحانه ففتح عينيه  
الذين في قلبه فابصر بهما ما بعد العيب فامض العيب بالعباد واذا اراد  
الله سبحانه فتركه على ما فيه ثم فرغ على كلوب انفعالها اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن عمرو و قاه ابو العباس محمد بن يعقوب  
الحسين بن علي بن عفاف الحسين بن علي بن سفيان بن عيينة عن مسعر عن  
موسى بن ابي كثير ابي الصالح قال اخبرنا في القدر ابو جاد الزندقي  
اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان اخبرنا ابو عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن  
ابو العباس بن ابي عمير بن ابي السائب قال اخبرني ابي قال ان لي  
ربا بن جوية اذا ابتعدت لرب سعد فقل لرب سعد فقل لرب سعد فقل لرب سعد فقل لرب سعد

ابو عبد الله بن ابي عمير قال اخبرنا في القدر ابو جاد الزندقي  
سعد بن ابي عمير بن ابي عمير قال اخبرنا في القدر ابو جاد الزندقي  
بك ذلك زينا او خطا فارجع من قريب حتى يعلم المكذبون بقادير الله ان  
قد فارقتهم وترك ما هو عليه قال وحدثنا العباس بن مروان بن محمد قال  
حدثني سعيد بن عبد العزيز قال قال ابي عبد الله بن سعد بن ابي عمير في قصصه  
تقال رب مسرور مغبون و اوليل من له اوليل ولا شجر باكل و شرب و قدح عليه  
في علم الله ان من اهل النار او نحوه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين  
ابن الفضل القطان سعد ادا ابو سهل بن زياد القطان عبد الله بن روح  
كشاهد بن سوار السلمي بن عمر بن ابي عمير قال ارسلني خالد بن عبد الله بن قنادة  
وهو بخرقة ساه عن سائلين في ان فيما سالت قلت اخبرني عن قول الله عز وجل  
ان الذين آمنوا و الذين هادوا و النصارى و المصابرين و الجوس و الذين آمنوا  
هو مشرك العرب قال لا و لكنهم الزنادقة المنافقة الذين يجعلون  
الله شريكا في خلقه قالوا ان الله يخلق الجن و الشياطين الخلق السوء  
و ليس لله على الشيطان قدرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو جعفر  
ابن اسحق الفقيه اخبرنا محمد بن يوسف بن سعيد بن عمار بن ابي عمير بن ابي عمير  
عن سعيد بن ابي عمير قال سالت قنادة عن القدر قال سالت ابي عمير  
العرب و الجحان لعرب في جاهليتها و اسلامها كانت تبت القدر  
و التدي في ذلك بيت شعر ما كان يطبق قول كل تنوفا الذي في كتاب و قوله  
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الصوري بن عبد الجبار الصوري

ابن محمد السدي بن عبد الله بن محمد بن ابي بصير قال في نسخة من كتابه  
بما سألت رجلا من المعتزلة بشيء يتكلم به في داخل برضا من ابي بصير في ذلك  
وقال قد بنه ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
قال في نسخة من كتابه في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
تحدثت معي هذا الجاهل حتى انكضت فقلت له قال لو قلت لان لقبك ضعيف  
وان لم يكن ابي بصير في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
عقل لشيباني قال في نسخة من كتابه في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
يعني القدر في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
قال في نسخة من كتابه في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
كانوا معناني في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
حدثت عن ابي بصير في ابي بصير  
من شئ لا عتونه في ابي بصير  
يا ابا بصير في ابي بصير  
الحسين بن ابي بصير في ابي بصير  
انما هو امام من ابي بصير في ابي بصير

الله فقلت انك طير في كذا قال في نسخة من كتابه في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
بجهد فوضع معناه في ابي بصير  
الاسدي بن محمد في ابي بصير  
يقول فان عبد الله بن ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
وسبوا في كذا في ابي بصير  
العلماء في ابي بصير  
حدثت في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
وايشعروا في ابي بصير  
الشيخي الحسين بن علي بن ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
من كتابه في ابي بصير  
مؤمن في ابي بصير  
ابن الحسين بن علي بن ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير في ابي بصير  
انما هو امام في ابي بصير  
وابن ابي بصير في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير  
قال في نسخة من كتابه في ابي بصير  
وقال فان ابي بصير في ابي بصير  
ابن ابي بصير في ابي بصير

هذا هو  
الاسدي بن محمد





سعيد التوري وسيف بن عبيدة الهذلي والاعمال والفريسي واعمال الجراح  
في طاعة الله لجمع من الاجبان وان القدر خير وانتم من الله عز وجل وقد جف  
العلم بما هو كائنا بل ان يقول الساعة علم الله من اجساد ما هو علمون والعام  
صانرون وامرهم ونهاهم فمن امر الله عز وجل ان طاعته فينوت في الله ومن  
ترك امر الله وركب معاصيه فخذ لا تله الله اياه ومن ترك امر الله استنطاعة قبل  
العمل الجوارح اليه ان شاء عمل وان شاله يمل فقد كذب بالقدر وردت كالبالله صا  
وزعم انه مستطيع لما لم يريد الله ونحن نبر الي الله عز وجل من هذا القول لكن  
نقول الاستنطاعة في العبد مع العبد فاذا عمل عمدا بالجوارح من بر او جور  
علمنا انه كان مستطيعا للفعل الذي فعل فاما قبل ان يفعله فانا لا ندر في  
يريد امر في حال بينه وبين ذلك والله تبارك وتعالى يريد ليقون بحال الخلق  
ومن ادعي خلاف ما ذكرنا فقد وصفنا الله بالجحيم هلك بالدارين والقران  
كلام الله غير مخلوق بوخلق الخلق وكذا لا شيا قال الله في صفة كتابه  
الا له الخلق والامر ففصل الامم من الخلق فامر خلق الخلق قال كزفان  
وكلامه من امر الله سبحانه وان الله يري في القياس الاخرة بالابصار براه  
اصل الجنة هذا ان يزل الله بصدق نبيه عليه تحيا و عليه نومت ان شاء الله وان  
خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم في التفضيل ابو بكر  
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن بن علي الله الخافضة قال سمعت ابا عبد الله  
ابن محمد العلوي يروي عن النبي يقول سمعت ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم  
الحسن وما رايت علوا افضل منه زهدا وعبادة يقول المعتزلة فقد الجوارح

عنه وان قال الناس انهم يفتنون فقد عدوا واللائم بقائلوهما بالكثر من او  
بجاهدوا ثم او كما قال **باب** قول الله عز وجل  
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من  
عندك قل كل من عند الله فما هو الا القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اسابك  
من حسنة فمن الله وما اسابك من سيئة فمن نفسك وقوله وما خلقنا الجن  
والانس الا ليعبدون وغير ذلك من آيات تخرج بها القدرة على لبس  
ابن كزبان بن ابي اسحق المزكي ان ابو الحسن الطريفي عن عثمان بن سعيد بن عبد الله  
ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قل كل  
من عند الله يقول الطاعة والسيئة من عند الله يقول اما الحسنه قائم الله  
بها عليك واما السيئة فاتبك الله بها وفي قوله ما اسابك من حسنة فمن الله  
وما اسابك من سيئة فمن نفسك قال الحسنه ما فتح الله عليه به بره وما  
اسابك من لغيبة والفتنة والسيئة ما اسابك به من احد ان يخرج في وجهه وكسرت  
ربعيته **باب** الحسن بن ابي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله الطار السكري  
بنغداد ان اسما عيل بن محمد الصفار له احمد بن منصور بن عبد الرزاق  
ابن محمد بن ابي طاهر عن ابيه في قوله عز وجل ما اسابك من حسنة فمن الله وما  
اسابك من سيئة فمن نفسك وانا قد رتها عليك وروي عبد الوهاب بن جاهد  
عن ابيه عن ابن عباس وزاد فقال وكذلك في قراءة بن مسعود وابي بن  
كعب بن عزة ابو نصر بن قباد ان ابو منصور النضر بن احمد بن محمد بن  
منصور استفتى عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله وما اسابك من

ك



يقول عناء لا يراه هو بعبادتي ثم ادعى ايضا عن خاص فان يجاب من الحسينيات  
سارجه عن ذلك والله اعلم وكتبنا ابو عبد الله ابا فاطمة عبد الرحمن بن  
الحسن القاسمي ابو محمد بن الحسين بادم بن الياس بن ورتا عن ابي جعفر محمد  
في قوله لما الذي احسن كل شئ خلقه قال يقول ان كل شئ خلقه في جسد ابي  
ابن قنار قال ابو الحسن محمد بن الحسن البراج عبد الله بن عثمان بن حصن بن عبات  
على بن بليهم ثم يكمن سالم عن سعيد هو ابو جبير الذي احسن كل شئ خلقه قال  
ابن القدر اوست الفزدلين احسنه وادبه الحكيم خلقه في احسن الابدان  
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق بن الحسن عبد الله بن ابي  
قال اخبرني ابي عن الهذلي عن مقاتل بن فضال الذي احسن كل شئ خلقه في علم  
خلق الا شيئا من غير ان يعلمه احد في قوله وخلقنا السما والارض وما بينهما  
بسطه يقول الا لا مروض كان في الارض الذي يقصر وامن اهل مكة انها  
خلق الغيبي في يوم الدين كضوء من النار قال ولما انزل الله في نون وانزل  
المتقين عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار وينزلون فيها من الجنة  
من الجنة ما يعطون فانزل الله امر يجعل الذين نوا وعملوا بها الصالحات يقول  
اجعل هو لا كالمفسدين في الارض كما ينبغي ثم قال اجعل المتقين كالنار  
وقوله خلق السموات والارض الحق يقول لم يخلقها ما قبله لغير شئ قوله الذي  
خلق سبع سموات في يومين طباق بعضها فوق بعض بين كل سما بين سبعين خمسين  
ما بين عام سنة وعظمت كل سما مسيرة خمسين مائة سنة ما تسمى في خلق الرحمن من  
يقول ما يرى ان يراه من خلق السموات من خلق عبي من عيب فارجع البصر يقول العدل

بصرنا بيعة ابي سماه ان كل شئ في اسمه ثم عنده بعني من خروج  
ثم ارجع البصر في قوله بعد بصرنا بيعة بعبادتي ثم ارجع البصر  
ابن خاسم يعني ان الشدة البصر تقع الما في العين في هذا يعني قوله خاسم يعني الخرا  
وهو حبر يعني كالمنقطع لا تتر فيها عيبا ولا ظورا في احسننا ابو محمد  
ابن الحسن القاسمي ابو سعيد بن ابي عم وقالوا ابو العباس محمد بن يعقوب العباس  
ابن محمد بن محمد بن اسلمت بشرة بن عماره ابو محمد عن النخاع عن ابي عباس  
في قوله عز وجل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت يقول من تشقق فارجع البصر  
ابن الكاف هاتين من فقه اهل تميم من تشقق قال يثقب اليك البصر ضايباه  
حسين يقول كليل والكليل الضعيف في احسننا ابو بكر بن ابي يحيى ابو الحسن  
الطرايعي عن ابن عميد عبد الله بن صالح عن عروة بن صالح عن علي بن ابي طلحة  
عن ابي عباس في قوله ان كفر وان الله عنكم عن الكفار الذين لم يرد الله ان  
يطهر قلوبهم فيقولوا لا اله الا الله ثم قال ولا يرضى لعباده الكفر وهم عبيده  
المخلصون الذين قال ان عباده ليس كدعيتهم سلطان قاله هم شهداء ان  
لا اله الا الله وحجبتها اليهم وفي قوله واما نود فهديناهم يقول بينا لهم  
وفي قوله وقضى ربك الا تعبدوا الاياه يقول امره بابن  
بيان معني قوله خلق عبدا في حقا قوله النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
يولد على الفطرة والحكمة في الاطفال في احسننا ابو محمد بن الحسن بن نورك  
رحم الله له عبد الله بن جعفر الاصبهاني بوس بن حبيب البرجاء والطياحي  
هشام بن قنار عن مطرف بن عبد الله بن الشيخ عن عياض بن عمار الجاشغوري

الله صبي الله عليه وسلم قال ذلك يوم فخطبنا الا ان ابى وان لم يفرط ان لا يفرط  
ما جعلته مما علمي يومى هذا كل ما خلقت حلاله وانى خلقت عبادي حنيفا كلهم وانهم  
انهم الشياطين فلما اتوا عن حبيهم وسرحت عليهم ما سلطت لهم وامرهم ان لا  
يشركوا بي ما لم ينزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر في اهل الارض فمعههم عزهم  
وعجمهم الاتقياء من اهل الكتاب فقال ب محمد اما بعثتك لا لتبليكن واتى كذا الزك  
عليك كتابا لا يفسله لما تقره تاجا ولا يقطانه وان الله امرني ان احرق في بيتنا فقلت  
رب اذ ابنت لوارسي في دعوه حرمه فقال استجبهم كما اخرجوك واعزهم  
لعمرك وانفق قسمتهم عليك وابعت جيشنا بعتت خمسة امثاله وفائق من اهل  
من عصاك وقال اهل الجنة ثمانية ذوا سلطان يقتصد متصدق من ثمن وجعل جهم  
رفيق القاب لكل قريبي مسلم و فقير عفيف متصدق و اهل النار خمسة الضعيف  
الذي لا زبر له الذي لا ينفع له لا يفتقر له ولا ولا ما لا والحابن الذي لا يخفى  
له طمع وان ذوق الامحانه ورجل لا يبصير ولا يبصر الا وهو نجار عدك عن اهلك  
وما لك وذكر الحنن والكذب والتنظير الفاحش اع اخرجهم مسلم في الصحيح  
وجبين اخر عن هشام الدستوايي ومن حديث ابن ابي عمير ومطرا الورق عن  
قنادة ع وابو بكر بن ابي عبد الله عا فظا ابو عبد الله بن يعقوب عا احد بن  
سلمة وعبد الله بن محمد قال عا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عجي بن سعيد قال  
هشام صاحب الدستوايي حشا عا قال عا قنادة عن طرف عن عياض بن حمار  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ابي يوم فذكرنا حديث بعثناه الا انه  
قال كل ما خلقت حلاله وقال في اخره ثم قال عي شعبة عن قنادة قال

سمعت مطرف بن عبيد بن جريح في هذا الحديث فانه زعم ان قنادة في بيعة من مطرف  
ابو بكر بن ابي بكر بن ابي عبد الله بن جعفر بن يوسف بن حبيب بن ابي داود  
قال فحدثنا همام قال كان عند قنادة فذكرنا هذا الحديث فقال يوسف بن ابي داود  
وما قال فينا الحد فحفظ منه ان قنادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف قال  
فعبنا ذك عليه قال فلو قال فعبنا فجاه اعراي في قلنا الاعرابي بل قنادة عن  
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عياض بن حمار اسعده من طرف الاعرابي  
ما الخطاء لغيره عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لعني حديث عياض سمعته  
من مطرف فغضب فقال حدثني ثلثة عنه حديثه اخوه بن عبد الله بن  
الشخير وحديثه العلابن زادا العدوي عنه وذكرنا لثا لحد فظهم همام  
ابو بكر بن ابي عبد الله الحافظ عا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ابي القتيبة  
قال ليس هذا الحديث مخالفا للثمن من الاخبار التي تقدمت وذلك ان الحيف  
في اللغة الاستنوا والاشتماء ولذلك قيل للاحنف احنف بتركابه عا  
عنا السند كما قيل للذبيح سليم وللهاكمة مفازة وللأسود كافر واذا كان  
الحيف في اللغة الاستنوا ثم قال خلقت عبادي حنيفا انه يقول خلقت  
عبادي اصحا مستورين فجانهم الشياطين فلما اتوا عن حبيهم وسرحت عليهم  
الذي كنت علمته وقد رتته وكبتت انهم يتركونه في ذلك الوقت واذا كان هذا  
هكذا صح انه موافق لكل ما تقدم من الاخبار قال وقد اختلفنا لعنا في الحيف  
فقال مجاهد الحيف المنبع وقال الحسن والسدي والعمالك بن حجاج وقال  
صيف خلص قال من ادب على الحيف ليس اسلام قوله عن رجل وكان

سما

حيفا مسلما ففرق بين الحنيف والمسلم فان قيل فقد روي عن محمد بن اسحق عن  
ثور بن زيد عن يحيى بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عمار عن عياض بن حمار ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال خلقت ادم ونبيه خنفا مسلمين يقال له هذا خبره نظر لان  
شعبته وسعيدا او مشاما وهما ما ومعراج ووا هذا الخبر خلاف ما رواه محمد بن  
اسحق مع ان محمد بن اسحق كان مؤدري الاخبار على المعاني ثم له صحح خبره وادخله  
قادة والحسن كان يجوز ترك جملة الاخبار التي تقدمت بهذا الخبر ثم لا يصح  
هذا الخبر لان حجة لنا لانه قال خلقتهم مسلمين وزعم القدرى انه لم يخلقهم  
مسلمين ولا كافرا وان هذا مستحيل ثم يفتل انه اراد ببعض عباده وبعض  
ادم لما تقدمت من الآيات والخبار التي دلت على زلفه عز وجل خلق بعضهم  
مؤمنين وبعضهم كافرين قال ونفس الجردا على ما قلنا وذلك انه يقول لخلقهم  
كلهم فاجتالهم الشياطين عن دينهم وانما اجتال الشياطين بعضهم لاكلهم  
لانهم لم ينجسوا ولا نبيا ولا يحيى من ذكرا ولا اطفال ولا المجانين فلما بنت  
قوله اجتالهم كلهم يريد بعضهم ثبت ان قوله خلقتهم كلهم يريد بعضهم فان  
قال في الخبر خلقت عبادي واسم العباد لا يقع على بعضهم يقال له اسم  
العباد تدقيق على بعضهم قال الله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله اراد  
بعض عباده وهم المؤمنون وقال يعبادي لا خوف عليكم اراد بعض عباده  
وهم المؤمنون فكذلك قوله خلقت عبادي اراد بعضهم لاكلهم قال الشيخ  
وذبح اسحق بن ابراهيم الحنظلي الى ان قوله خلقت عبادي خنفا اراد به على  
الميثاق الاول واذا خذرك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واسمهم

على انفسهم الستين ثم قالوا اني نوح اخبرنا بذلك ابو عبد الله الكاظم قال سمعت  
محمد بن صالح بن عمار بن عمار بن ابراهيم بن ابي طالب يقول قال اسحق بن ابراهيم فذكر  
لخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله له عبد الله بن جعفر بن يونس بن  
حبيب ابو داود ابن ابي ذبيبة عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه  
ويمجسانه الا من تزوا الى البيهية فماتوا فيها من جدهم واداه الكافي  
في الصحيح عن ادم عن ابن ابي حبيب عن ابي عبد الله الكاظم ابو بكر بن ابي  
نضر الدارودي يروي ابو الموحج عبد الله بن عثمان بن عبد الله عن يونس بن ابي  
قال لخير ابو سلمة بن عبد الرحمن بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه او مجسانه كما  
تخرج البيهية زعمنا حقا هل تحسون فيهما من دعواتهم يقولون الفطرة الله التي  
فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله ذلك الذي اقره دواه الخنازير في الصحيح  
في الصحيح عن عبد الله بن عثمان بن ابي بصير عن يونس بن ابي  
ابن ابي حبيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير بن  
داود العلوي ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي محمد بن اسحق الصفاني  
ساجب بن الوليد محمد بن ابي بصير قال حدثني الزبير بن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن ابي حبيب عن ابي بصير انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
مولود الا يولد على الفطرة واداه يهودانه وينصرانه او مجسانه كما تخرج البيهية  
بيهية جمعا على محسنين فيهما من دعواتهم يقولون يهودانه او نصرانه او مجسانه











عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابي عبد الله بن جعفر قال  
قالت خديجة يا رسول الله اولاد منك في الجنة قال في الجنة فانك بلاه قال الله  
اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فاولادي من غيرك قال في النار قلت بل اهل بال  
الله بما كانوا عاملين في هذا السناد مفقطع وروي موضوعا عن محمد بن عبيد الله عن  
ابن القتيبان عن زاذان عن علي بن اسناده ضعيف وروي عن علي بن عبد الله بن معوية  
من قولهما الواحدة والواحدة في النار وهذا اخبار لا تبلغ اسانيدھا في الصحة مبلغ  
حدیث ابی هريرة و ابن عباس ومحمد بن كنانة صحیحة ان كون خديجة مخرج الاطبا  
و حديث اولاد خديجة ومليحة قضية في عين من غير ما تعلم من ذكرها كان النبي صلى  
الله عليه وسلم بعلمه بالحي في اولاد من كون لهم موكل لا ياتي الله تعالى قد غضب بعض  
اهل بي الحاقهم بابيهم في حكم الآخرة كما كانوا الخلقين بهم في حكم الدنيا واستند  
بظاهر هذه الاخبار التي ذكرناها وذهب بعضهم الى انهم كانوا في الجنة  
خدا ما لا ههنا اذ لم يعموا واعمالهم يستحقون بها الثواب او العقاب وخدم الملوك  
وان تعموا بنعمة الملوك فيستوفوا فيها كالمملوك واخرج من ذلك هذا ما اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ قال ابا انصر القتيبة محمد بن ابي بكار موسى بن اسمعيل  
كاهن بن حان مر ابراهيم بن سمره بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فانا من ابي من نستم القبلة ورواها في ذكر الحديث بطوله  
في رواية النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها نطلق حتى انتهينا الى روضة خضر فيها  
شجرة عظيمة وفي اصلها شئخ وسبيان ثم ذكرته في تفسيره ورواها في الشئخ في اصل  
الشئخ ابراهيم والسبيان قوله فاولاد الناس مع ورواه البخاري عن ابي عبد الله

وهذا الحديث ان كان في اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فاولاد من غيره في النار  
ابو جندب بن عمار في رواية ما الرجل بطول فذا كطبل الله ابراهيم واما اولاد النبي  
حرفه فهم مولودون ولدوا على الفطرة فقالوا عند ذلك يا رسول الله واولاد  
المشركين قالوا واولاد المشركين مع ابيهم ابا عبد الله الحافظ ابا بكر بن  
اسحق ابا بوسلم ابا محمد بن ابراهيم بن يوسف بن ميمون عوف فذكره في الشئخ  
ابو بكر قوله واولاد المشركين اي واولاد المشركين يولدون على الفطرة كما  
يولد اولاد المسلمين اي على الفطرة والصححة في قال الشئخ وفي هذا السناد  
الاخر نظروا محتمل ان يكون المراد به من حريه الفقه كسعادة منهم مع ابيهم  
ابو بكر بن فورك رحمه الله ابا عبد الله بن جعفر بن يوسف بن جبيب ابو طود في التبع  
عن يزيد قال قلت لانس بالحيرة ما تقول في اطفال المشركين فقال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو كان لهم سبيان في ايمانهم فاولادهم اهل النار ولو لم يكن  
فيها ذر ابراهيم كانوا من اهل الجنة ثم خدم اهل الجنة مع ابيهم ابا عبد الله محمد  
الفضل بن عبيد بن جندب بن ابراهيم بن محمد بن ابي الموف اعملا محمد بن  
شاهين بن علي بن عاصم بن علي بن عبد العزيز بن ابي سلمة المحدثون عن محمد بن ابراهيم  
عن يزيد القاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئيب  
اللاهين في روضة البشرا لا يعذبهم فاعطاهم يعني الصبيان في تغربهم  
يزيد القاشي بن زيد لا يخرج مع وروي ايضا عن عمن بن مفسم عن قتادة عن انس  
واسناده ضعيف لا يخرج مع ابيهم ابا عبد الله الحافظ ابا بكر بن اسحق  
القيسي ابا يوسف هو القاشي الربيع ابا جوانه عن قتادة عن ابي ربيعة بن ابي







والصغير الذي لا يعقل فيكلمون بحسنهم وعذرهم فيبقي عنق في النار فيقول  
 لهم ربهم اني كنت ارسلت الي الناس رسلا من انفسهم وانى رسول بعثنى اليكم ادخلوا  
 هذه النار فاما من كتب عليه الشفا فقولون ربنا مننا في رونا اما اهل السجادة  
 فينظفون حتى يدخلوها فيدخل هو لا يظنه ويحل هو لا النار فيقول الذين  
 لم يظفوه قد اذنبتم ان دخلوا النار فمصيبتموني قد عاينتموني فاذنوا لى  
 كنتم اشد تكذبا وروى في ذلك عن عبيد بن ابي سعيد الخدري موقوفا وهذا  
 ان صح فانه يرجع الى ما روينا في الاحاديث الصالحة من ان الله تعالى خلق الجنة  
 وخلق لها اهلا وخلق النار وخلق لها اهلا وامتنعهم في دار الدنيا بما اجمع  
 من طاعته ونهاهم عنه من معصيته وجعل كل واحد منهم ميسرا للشافد  
 له ولا بعد ان سخن المذكورين في الجنة الدار الآخرة مما ذكر فيه كما ينجحون  
 بالسجود فلا يثبت طبعه كل من كتب الله شفاه كما لا يثبت بعد في الدنيا فعل  
 الله ما يشاء وبيكم ما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والحمد لله رب العالمين  
 بفضله ورحمته انه ارحم الراحمين ٥ وصلى الله على خيرنا محمد وآله

والفرغ من انامه واقصحة يوم الثلاثاء الرابع عشر  
 من صفر سنة ثمان و مائة و مائة و مائة و مائة  
 الى رحمة الله تعالى وعفوانه مسعود بن ابي سعيد  
 الدربلي وهو صمد الله تعالى وصلى على سيدنا محمد وآله

109 لا اله الا الله محمد رسول الله  
 اللهم صلى على محمد النبي الامي العربي الهاشمي  
 النهاجي المدني وعلى اله واصحابه وسلم  
 اللهم صلى على سيدنا محمد وعلينا  
 على سيدنا محمد رضا نفسه وصلى على سيدنا  
 محمد ما حوراه ولم يزل صلى على سيدنا محمد  
 احصاه كتاب يد اللهم صلى على ماله المسمى  
 وابعده وصد من المسمى اولهم ادم واخراهم  
 محمد صلى الله عليه وآله



نظر فيه العبد الفقير  
 ابن اسحاق ابراهيم البصري  
 في شهر ربيع الثاني سنة ثمان و مائة و مائة و مائة

نظر فيه العبد الفقير  
 ابن اسحاق ابراهيم البصري  
 في شهر ربيع الثاني سنة ثمان و مائة و مائة و مائة